



صورة تذكارية أخذت عند افتتاح بناء المعهد الجديد ويرى فيها سعادة رئيس المعارف وحضرة مدير المعارف ومدير ماليتها وبعض أعضاء المجلس وهيئة التدريس بالمعهد

لا ننسى أن نشترك في مسابقة القصة فقد يكون من حظك أن تنال جائزة قيمة  
أنظر التفصيلات مع قصة هذا العدد والقصة الرفقة

## || البعثة ||

نشرة بيت الكويت الثقافية وسجل تطور الحياة في الكويت  
إفراها (كل شهر) واضمن وصول نسختك إليك بالاشتراك الدائم فيها  
من وكيلها بالكويت

— محمود جبر العزیز المقرئ —

صاحب غزف التليف

# البعثية

شباط ١٣٦٨  
برية ١٩٤٩  
العدد السادس  
السنه الثالثة

٢٥ شارع بربريل  
باصطفاة الزمالة  
٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر  
رئيس التحرير المسؤول: عبدالعزیز حسین

## مواجهة الحقائق

يصعب على كثير منا أن يواجه بعض حقائق الحياة ، لأنها مرة المذاق ، فيفر منها ليقنع نفسه ظلاً من الخيال والأوهام ، ويحاول أن يقتنع نفسه بأن هذا هو العالم الحقيقي الذي يعيش فيه . وهو لا يدري أنه يهرب من مواجهة الحقائق إنما يخط لنفسه طريقاً يقوده إلى الفشل والحرق ، لأن من يمتنع عيني لا يمكنه الانتفاع بالصور الذي يثير السيل . وقد يستطيع الإنسان أن يخدم نفسه فترة من الزمن من قزور عن الحقائق الماثلة أمامه ، ولكنه في عديدها في النهاية مبرأ ، واعتدما يواجها إذ ذاك بسبعها أصعب مراسا . إن القدرة على إدراك الحقائق ، وتوجيه البصيرة نحو الباب دون القشور واكتناء المشكلات ، والتخفيف بينا الجور والعرس ، إذا توافرت في إنسان استطاع أن يسير نحو الأمور فحين له الحقيقة مجردة عن التواضع التي تقضي عن كثير من أصحاب النفوس الضعيفة ، فيعمل على فهمها والاستفادة منها وتوجيه سلوكه ونشاطه على ضوء ما بان له من حقائق وما وضع له من أسرار .

وإن قادة الرأي في أي شعب من الشعوب ، أخرجوا التامل والتحليل بالمقدرة على مراجعة الحقائق وإدراك الأمور على طبيعتها إذ أنه إذا صعب على القادة أن يفهموا ما يتصرفون به من خلال ، إما لمجردهم عن إدراكها ، أو لبرهم عن معرفتها واستنكافهم أن يتفلقوا بها ، فظاهروا عما ليس فهم وادعوا مالا قدرة لهم به ففهم سرعان ما تزل أقدامهم عند أول عتبة ، فيفقدون في لحظة ما حسبوا أنهم أسكروا منه بالثانية ، وربما سرى هذا الداء إلى عموم الشعب ، فاعتقدت الأمة أنها قوية وهي ضعيفة ، أو أنها عالة وهي جعلة ، أو أنها واعية وهي راكدة ، ومثل هذه الشعوب تتكشف حقيقتها عند أول حرك فتذهب لقمة سائمة لكل أكل ..

إن الإنسان لن يستطيع أن يعالج نواقص نفسه إلا عندما يعرف هذه النفس على حقيقتها فيدرك عيوبها ويضم أمراضها . ولهذا كان من يدعي الكمال أبعد الناس عن الكمال ، لأن من أم خماس من النفس أن تنأى عن القزور الذي يابس الباطل ثوب الحق ويصيح العيوب بصيغة المحاسن ، ولأن الكمال صفة متجددة إلى الأبد ، وكثيرا بلغ الإنسان من حقائق مراحلها فيه يندو إلى المرحلة العليا أكثر شوقا وأشد سعيًا ، ولذا كان غر العاملين وعبارة البشر في أنهم يسعون إلى الكمال ويعبدون لبره . ولكن أحدا منهم لم يقل قط بأنه بلغ به الذروة وأدرك القاية .

إن من مواجهة الحقائق ، معرفة الظروف المحيطة بالإنسان معرفة صحيحة دون الانخداع بالبراج الكاذبة والمظاهر الجوفاء . أما إذا خدع بهذه المظاهر وعالج شئونه على أساسها الرأى فإنه سيضطر إلى أن يعود أدراجه لعلاج مشكلاته كلها على أنه قد فرغ منها ، وليس من العيب أن تدرك ما فينا من عيوب ولكن العيب أن تنفاه عننا ونوهم أنفسنا — عن عجز أو تعاجز — أننا قد بلغنا من الهداية والهداد القاية . على أن كثيرًا من هؤلاء الذين خفيت عيوبهم عنهم أو أغفروا عن أنفسهم قد غاب عنهم أن عيون الناس لا تظهر هذه العيوب لحسب بل بحسبها تحسب ..

وإن الشعب الذي يواجه الحقائق ، فيعمل على ملاقة ما فيه من ضعف ويجهد لعلاج ما فيه من أمراض ، دون التعاس عنها إرضاء لقزور كاذب أو دعوى طارئة . والشعب الذي يعرف نواحي النقص فيه فيما لها على أساس متين من الإدراك الصحيح ، يستطيع أن يواجه الأحداث وهو يعرف تمام المعرفة مدى قدرته في التغلب عليها ، أما إذا قاته ذلك قاته سيقطع درسا شديداً من الأيام التي لا تحب أي أحداً .

عبدالعزیز حسین

# بين الفردقة والكويت

[ عمل الأستاذ السيد شريف مدرساً في مدينة الفردقة ثم في الكويت ، وقد ألقى بحثاً على طلبته بمصر عن هذين البلدين ، نكتب منه هذا لظلال : ]

الواسط وهي تنتج سنوياً من البترول حوالي تسعة ملايين برميل وإن ظروف البيئة في كل من البلدين قد شكلت أعمال السكان فيهما وبذلك نجد أن أهم عمل لسكان هو استخراج البترول وصيد السمك — وتزيد الكويت بأنها كانت مركزاً ممتازاً لاستخراج الكؤل ولذلك كانت تسمى بلؤلؤة الخليج ، وكانت حياة القوم هناك مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذه الحرفة ، فكانت صناعة السفن التي تستعمل في نقل النواصير مهنة مهمة ، وكذلك عبية الفوص وشجارة في الكؤل كلها حرفة كانت مرتبطة بالكؤل ، ولكن بكساد هذه التجارة بعد منافسة الكؤل الصناعي أصبحت الكويت بأحواض مادية حتى قبض الله لها آبار البترول فأعادت النشاط وارتبطت حرفة السكان هذه الصناعة الجديدة وعاشوا بالثقل التي كانت تستعمل لفوص راجعة في ميناء الكويت على البحر التي تشير إلى عهد مضى من عهود البرودة الاقتصادية في هذه المدينة .

إن هذا البحر الصحراوي في البلاد المطلة على البحر كان دائماً ملائماً للإنسان شجعوراً بالبساطة وحفاً بالبعد عن ضجرب المدينة . الأمر الذي قد يضرب منه ساكن القاهرة مثلاً إذ تعود أن يجد فيها كل أنواع التسلية ، ولكن هذه الأوساط والمجتمعات الصغيرة تدعو إلى ضرورة تألم الناس بعضهم في بعض وشعورهم بأنهم أسرة واحدة متعاونة في السراء والضراء ، وهذا خلاف ما نرى في البلاد المزدهرة بالسكان حيث نجد عرى الصداقة والألفة بين الناس تكاد تكون منعدية .

وعنار المجتمع في الكويت بأنه مجتمع نشط وجهته إلى ذلك ظروف البيئة نفسها ، وهي قد تدعو إلى البحث عن الرزق خارج الوطن ، ولذلك فن الأمور العادية في الكويت أن يسافر الرجل في تجارة إلى الهند أو غيرها ثم يعود إلى أهله مزوداً برزق وفير . وما زال هذا المجتمع يحفظ بالكثير من العادات والتقاليد العربية الصميمة كالكرم وحب الضيف والمجابهة ...

السيد شريف

المدرس بمدرسة عبد العزيز بالمدينة

الفردقة مدينة مصرية على ساحل البحر الأحمر ، والكويت مدينة عربية على ساحل الخليج الفارسي وهي عاصمة إمارة الكويت والوضع الجغرافي للدينين يكاد يتشابه من جميع الوجوه .

فهما تقعان على بحرين حارين أحدهما في شرق الجزيرة العربية (الخليج الفارسي) والثاني في غربها (البحر الأحمر) . وهما تقعان في أرض صحراوية تغمر الأمطار فيها شاذة نادرة ، ولذلك لا تقوم الزراعة فيهما البتة وإنما يقب سقوط الأمطار لتشوية القليلة في الكويت أن تعطر الأرض ، فترعى الحشائش الأعنام الغزلية التي تضطر في غير الربيع أن تصعد شمالاً لتجد الكلأ والماء في جنوب العراق ، وأذكر هذه المناسبة أن القوم في الكويت يخرجون بسقوط المطر وينتخون من أيام الربيع عيراً يخرجون فيه — إذا جاء الفيت — إلى الحلال . جميع يتعلمون لأسمهم بيوتاً خلوة لهذا الغرض يقضون فيها شهر أو شهرين مع مباشرتهم لأعمالهم العادية في المدينة كل يوم ، وتأخذ المدارس هناك إجازة بهذه المناسبة تسمى إجازة الربيع وعندها أسبوعان .

أما في الفردقة فالوضع يختلف عن ذلك لأن العشب الذي ينمو نادر قللة الأمطار ، ولا يمكن أن يعتمد عليه . وقد عرفت الطبيعة هذه البلاد عن فقرها في الثروة الزراعية والرعوية بالألعب الأسود (البترول) الذي يتدفق من أرضها . فلهذا خمس وثلاثين سنة لم يكن للفردقة أهمية تذكر ، ولكنها بعد تغير البترول أصبحت مدينة صناعية كانت لها الصدارة في إنتاج البترول في مصر حتى أخذت منها هذا المركز رأس غارب في شمالها ، وفي منتصف خليج السويس تقريباً من ناحية الصحراء الشرقية . ثم الآبار التي اكتشفت حديثاً جداً في سذرة وعسل . وقد دعا هذا إلى أن تكون الفردقة مقراً لمحافظة البحر الأحمر .

أما الكويت فإن آبار البترول تنبجر على مسافة قريبة منها من منطقة تسمى (البرقان) وإنتاجها متخم ولها في ذلك مستقبل ياهر وتعتبر آبارها من الآبار المهمة في الشرق

## جمال بلادى...

ويده صبرك . . اختر لك فراشاً من الرمال الثقبة الناعمة  
الباردة استلق على ظهرك وانظر ، أنظر إلى السماء ، خلق  
أفكارك واسم بنفسك عن التواضع ، وسبح الله وأسأله أن  
يمنحك الصفاء والهيبة ، أسأله الرضا ، أسأله راحة اليأس  
والقناعة ، طهر نفسك بأخفى ، له بالسكون ، ابتعد عن  
الضجيج والاضواء ساعاً في النهار ، إلهاً إلى التواضع  
اغادته لتتأمل في جمال بلادك ، والخير الذي أفاضه الله  
على بلادك ، وانتصع بما قال الشاعر أبو ماضي .  
كن جيلالز الوجود جيلال

السكوت محمد القوتونه

— بلادك ... بلادك ... وماذا فيها من جمال .  
— على رسالك يا أخى ، لا ياخذك الضجر والمثل ،  
وانقل أنك تأملت في التواضع الجيلة من بلادنا لما جابني  
هذا القول ، هل لك الليل بسكونه وأنت على الشاطئ  
الهادئ ، هل سمعت مؤذن الفجر وأنت بين البحر والسماء  
في سفينة تطوف بك حول الشاطئ المبارك ؟  
إن الربيعي ، أديب لبنان ، لم يطرب في حياته كاطرب ،  
وما تأثر من صوت كصوت مؤذن الفجر ، وهو ينادي بحمى  
على العلاج في الخليلج العربى .

يا أخى إن الله جعل قدرته عند ما خلق بلادنا جعل  
فيها تواضع جيلة لا يدرك جمالها إلا من كان صافي السريرة  
طاهر النفس .. لا تظن الجبال في تكالب البشر على مباحث  
الدنيا الزائفة ولا تحزن الجبال مبرجة تحطب البصر وتصد  
البصرة .. لا ... على مهلك . . . . .  
الربيع إلى فرى السكوت المأدبة الوادعة . سواء القرى  
التي توسدت الشاطئ الرملى أو القرى التي احتضنتها الصخرات  
الطاهرة ، مجد الجبال بأسمى معانيه ، هدو ، رائع ، وجو  
طائى باسم ، ونسيم مرح يمزع أعطاف الأفنان فتنبيل طرباً  
وسروراً ، ثم أبق حتى المساء ، وانتظر ظهور القمر .. مجد  
السحر الخلال ، تحس المهبأة والجلال ، فالقمر في صراحتنا  
هبة ، متعة إلهية ، علوى للسكوتيين ، ومصرة لمن ضاق  
بطوضاء المدينة وحركتها .

خذ بيد صديقك وانطلق في الصحراء في ليلة قراء صافية  
السماء مطهرة الأرجاء برائحة الأعشاب الشدية . ثم تأمل  
جيداً فيها حرك من سكون ، أنظر إلى لون الرمال تحت  
أشعة القمر ، لون لا يستطيع وصفه ، فيجمل بك أن  
تشاهده بنفسك .. ثم تعال ، وجديني عن أثره في نفسك ،  
إن الجبال ، جمال الطبيعة في بلادك بأجلى صوره . واذكر  
لعم الله واشكره على أفضاله .

ثم ما بالك تلهج بذكر الأضواء والأناوار . أليس في  
نور القمر ما يفتيك ؟ أليس في أشعة النضية ما يدفع سأمك

### أين يوجد اليورانيوم

تحتك الدول الآن في حرب باردة حول مناجم  
اليورانيوم وتتسابق إلى حيازة هذا الوقود الذرى  
النادر كما كانت تتسابق في الحروب الماضية إلى امتلاك  
مناجم الفحم والبترول . . . . . فأين يوجد هذا المنصر ؟  
وما هي خريطة توزيعه ؟

يقدر الجيولوجيون ثروة اليورانيوم في العالم  
تأ بمعدل ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من القشرة الأرضية ، أى  
ألف ضعف ما في الأرض من ذهب وتملك  
الولايات المتحدة من هذه الثروة مناجم الالوندادو  
وكندا والكنغو البلجيكي وتملك روسيا مناجم  
أقليم إيردريج في تسبكوسلوفاكيا وألمانيا .

وقد أضاف الكشف أخيراً مناجم الذهب  
في جنوب أفريقيا ومناجم الزيت الخبرى في السويد  
إلى قائمة موارد هذا الوقود الجبار فأصبح للقبلة الذرية  
رصيد يكفيها لإمداد الأجيال القادمة بحروب ذرية  
فوق ما يتطلب إنتاجها أسلحاً مضاعفة .

# شركة نفط الكويت

وتعتمد مدينة الاحدى دار الحياطة ( السينا ) الوحيدة  
وهي تقوم بحرس الافلام المختلفة باللغة الانجليزية فقط  
ودعوتها وقف على الثلاث طبقات الآتية من مستخدميه :

١ - موظفو الدرجة الأولى أو ( SENIOR-STAFF )  
وتعتمد الانجليز والامريكيين فقط ويشمل هؤلاء المناصب  
الرئيسية ويشتملون بجميع وأحدث وسائل الراحة والترفيه ،  
٢ - موظفو الدرجة الثانية أو ( JUNIOR STAFF )

وتعتمد الهنود وقليل جداً من العرب بما فيهم الكويتيين  
يقارب عددهم ٧٩ بالنسبة إلى ٥٦٣ هندستانيا ١٦٣  
باكستانيا ، وإن حصلت زيادة في عدد العرب في هذه

الطبقة أخيراً بعد السماح  
الشركة لتعدد القليل من  
اخواننا العرب اللاجئين  
بالعمل لديها وهذه بادرة  
طيبة وأرجو تشكر عليها  
الشركة وترجو أن تحمل  
الكثير من هؤلاء بدل  
غيرهم من الأجانب  
الأخرى خصوصاً وأنهم  
من ذوي الكفاءات  
والمؤهلات الطيبة .

ونعود إلى الكلام

عن هذه الطبقة فنقول إن أصحابها ولا سيما الكويتيين  
يتولون مناصب ثانوية ويحيون حياة متوسطة ، والعجيب  
أن الكويتيين في هذه الطبقة يتقاضون رواتب أقل كثيراً  
من الباقين ولست بحاجة إلى أن تذكر أنهم يؤدون واجباتهم  
كالآخرين بل ويحبون عملهم إخلاصاً في العمل . وعلى  
أنه انقضت على أكثرهم مدة طويلة في خدمة الشركة فوئنا  
إلى الآن لا نجد كويتياً يتمتع بمنصب رئيسي وقد يعترض  
أحد على ذلك بتفاهة أولئك بالنسبة إلى هؤلاء . وجواب  
على هذا الاعتراض المقروض هو أنى على استعداد أن  
أثبت أن هناك كثيراً من موظفي هذه الدرجة من الهنود

إن الموضوع كما هو ظاهر للقارىء الكريم على  
يدور حول الشركة التي خدمتها مدة طويلة . وسنحاول فيه  
التواصي المحمودة في أعمالها فتؤذيها حقها من التقدير  
والثناء . والتواصي التي هي في حاجة إلى الإصلاح والتفريق  
فنساه في سبيل ذلك بنقد نزيه بعيد عن كل ما يشين التقدير .  
ولست أتوخي من وراء ذلك غير المصلحة العامة التي تكاد  
تختصر لدى الشركة على مصلحة العامل والموظف  
الكويتي فقط .

وقبل كل شيء يجب أن نلقي نظرة عامة شاملة وبشئ  
من الاختصار على الشركة المذكورة والتي يطلق عليها اسم

« شركة النفط الكويتية »  
المحدودة ، نرى أنها  
تواصل أعمالها المختلفة  
في كل من الكويت  
والشيوخ والمقصوع  
والأحمدي ودارة  
والجيبيل والبرقان وتقدم  
هذه الشركة حوال اثنتي  
عشرة شركة أجنبية ويصنع  
شركات وطنية يقوم على  
أمرها متهيدون أهليون ،

وتعتبر مدينة الاحدى

المركز الرئيس العام لأعمال هذه الشركة إذ يوجد فيها كثير  
من مرافق الشركة ومنشأتها الهامة وهي عبارة عن مرصع  
من الأرض كان يطلق عليه فيما قبل « الظير » فأطلقت  
عليه اسم « الاحدى » كما أطلقت أخيراً اسم « ميناء  
الاحمدي » على قرية الفحيحيل ، ونظراً لارتفاع سطح  
مدينة الاحدى يمكنك منها أن تشرف على مينائها « الفحيحيل »  
كما ساعد هذا الارتفاع على اندفاع النفط في الأنابيب الممتدة  
إلى الميناء من الاحدى وقد جعلت الشركة من الفحيحيل  
ميناء حديثاً صالحاً لتفريغ أنابيب النفط الممتدة إليه ، في  
جوف البواخر التي ترسو بمحاذاته .



وصيف بور احدى

بالسكان على اختلاف أجناسهم وأديانهم ولغاتهم ولعل  
البيت التالى من الشعر اللتى أكثر انطباقاً على سكان  
الأحدى من جيش سيف الدولة :

يجمع فيه كل لسن وأمة فاقوم الحداث إلا التراجيم  
ولقد فانه أن يضيف  
إلى ما قال كل دين وملة.  
وما تجد ملاحظته  
أن السنين مكان أكلهم  
الحاصر كأن لغير المسلمين  
نفس ذلك ويقلب على  
الأكل هناك الطريقة  
الهندية فى الاكثار من  
العدس والتوابل مما أثار  
شكوى الألسن بين غير  
أبناء الهند .

ولقد أثار الاهتمام  
آخر أيام الشركة منح مبلغ حتى روية كملوة شيرة  
للتزوجين من المواطنين وهذه خطوة حميدة أخرى من  
الشركة من موفاتها وبأليها تشمل العامل أيضاً وعلى الرغم  
من ذلك فإن فى هذه الخطوة نقطة ضعف مهمة هى عدم  
إطلاق هذه الملاءة على الذين كتب لهم الزواج بعد تنفيذ  
هذا العزم بسهولة وبدون أخذ ورد .

ولعل مما هو جدير بالذكر أن الشركة تمنح موظفيها  
مبلغ خمسة وعشرين جنيهاً إيجارياً لمن يحاول إقناع اللغة ، أو  
بالأحرى ، اللهجة العربية ويقدم امتحاناً بذلك ولا يشمل  
ذلك العرب بالطبع .

ولا تحسن الشركة على موظفيها القدامى ، أوروبيين وهندو  
يسكن عائلية خاصة تتوفر فيها كل أسباب الراحة والاستقرار  
كما تتيح لعامة موظفيها الاستمتاع بمختلف الألعاب الرياضية  
ومعارضها كما يوجد فى كل منطقة ناد علم للتسلية وعقد  
الاجتماعات ، وكل هذا الكرم الحامى من الشركة لا يعد  
شيئاً بجانب ما تجنيه من ٣٥ بتر الذهب الأسود غير الذى  
لم يتم حفره بعد .

وتعقد الشركة عجة أسبوعية باللغة الانجليزية لموظفيها  
فقط وهى تكتب فى مختلف الشؤون السياسية الدولية  
ولكنها لا تنطرق إلى التعليق عليها كما أنهم اهتماماً خاصاً

عن لا يجيدون اللغة الانجليزية ولكن ذلك لم يمنع هؤلاء  
من التمتع بمهام رئيسية ، وهناك شىء آخر يستحق العجب  
أيضاً وهو حرمان المواطنين الكوييتيين من الحصول على  
ما يسمى Ration Card ، أو بطاقة الحزن ، وصاحب

هذه البطاقة يستطيع أن  
يحصل على كل ما يريد من  
متجر الشركة الذى يبيعه  
ذلك بأسعار رخيصة جداً  
٣ — موظفو الدرجة  
الثالثة أو ARTIZANS  
وتعقم العمال القنيتين المختود  
فقط .

وخلاف تلك الطبقات  
الثلاث من المستخدمين  
توجد طبقة رابعة تكون  
الأغلبية وهى طبقة العمال

العاديين ونفص الرواتب بالنسبة للغير تلام حتى عامل  
هذه الطبقة من الكوييتيين فهم يتقاضون برماً يبلغ قدره  
٣/١١ روية والأمل كبير فى زيادة هذه الأجور بساعى  
حضرة صاحب السمو أمير البلاد المحرب الصبح أحداثاً  
الصباح متعنا الله بحياته .

وفى مدينة الأحدى توجد دائرة برده ، و دائرة  
لتحقيقات الجنائية والأمن ، وهذه الدائرة شعب متعددة  
فى مختلف مناطق عمل الشركة كما إن لها رجالاً عربيين ،  
والمستظر أن تنهى مهمة هذه الدائرة خصوصاً بعد أن أمر  
حضرة صاحب السمو أمير البلاد بإنشاء فرع لإدارة الأمن  
العام هناك وتولى أمره نجل سمو الأمير الشيخ جابر .

ويوجد فى كل منطقة مستشفى أول بخلاف المستشفى  
الكبير فى مدينة المفرع ، وهو مستشفى من الطراز  
الحديث ويوجد به عدد من الأطباء والجراحين والمرعدين  
والمرضات من الأوروبيين ، وهو يحمل شعار جمعية الصليب  
الأحمر ، وما تعتمد عليه الشركة فى هذا الصدد إفساحها  
أبواب هذا المستشفى للسامة فى البووض بالحالة الصعبة فى  
هذا البلد . وقبولها ما مرض عليها من إجراء بعض العمليات  
الخطيرة خارج شتونها .

وتعتبر مدينة الأحدى أكثر مناطق الشركة اكتظاظاً



منى التلظى بور احدى

ARCHIVE  
http://archive.betr.sakhril.com

## أضخم مشروع لنقل الزيت

نقلت الرقيات أخيراً ، أن الحكومة السورية وافقت على اتفاق أنابيب الزيت المعروف باتفاقه ، تأملين ، وبعد هذه الأنابيب أضخم عمل من نوعه عرف حتى اليوم .

١ - طول الأنابيب من الظهران إلى صيدا بلبنان يبلغ ١٠٦٧ ميلا ، وقطره يتفاوت بين ٣٠ بوصة و ٣٢ بوصة . فإذا أردت أن تقدر هذه الأرقام حتى قدرها ، فاذكر أن الأنابيب الممتد من العراق إلى البحر الأبيض المتوسط ، وكان قطره ١٢ بوصة ، وطوله ٦٠ ميل ، عد في عالم الزيت والمهندسة حداً عالمياً في سنة ١٩٣٤ -

وفي أثناء الحرب مدت الولايات المتحدة في بلادها أنبوباً قطره ٢٤ بوصة فسد عملاً نظماً تقتضيه ضرورات الحرب ، وأنه لا يجدى لو مد للعدل التجاري وحده .

٢ - متى تم مد هذا الأنابيب لنقل الزيت العربي ،

كان في الوسع أن ينقل فيه كل يوم ، على المسافة التي تزيد على ألف ميل ، مقدار ٣٠٠ ألف برميل على الأقل ، أو نحو ١٠ ألف طن ، فإذا أضيفت إليه مضخات لزيادة سرعة الزيت السائل المناسب فيه ، استطاع أن ينقل كل يوم مقدار ٥٠٠ ألف برميل أو نحو ٧٠ ألف طن .

٣ - تصنع قطع الأنابيب في أمريكا ، وطول كل منها ٣١ قدماً ، وسمكها الخارجي يتفاوت بين ٣ ١/٢ بوصة و ٣ بوصة ، وسمك جدار الأنابيب ربع بوصة على الأقل و ١/٦ من البوصة على الأكثر ، توضع القطع التي قطرها أقل ، داخل القطع التي قطرها أكبر ، توفيراً للمساحة على السفن ، وتنتقل مسافة ٨ آلاف إلى ١١ ألف ميل إلى الخليج الفارسي أو ساحل لبنان ، ويحمل ما يستقره المشروع من الصلب يزيد شيئاً على ٣٠٠ ألف طن .

٤ - ينتهي الأنابيب عند صيدا على ساحل لبنان ، وهي على نحو ٣٠ ميلا جنوب بيروت ، حيث ينظر أن تنفذ أنابيب كبيرة لتخزين الزيت بدور صيف من الاستمات المسح عند البحر ميلا ونصف ميل من الساحل . وينتهي ببناء يتسع لثلاثة خمس سفن من ناقلات الزيت ، في وقت واحد .

٥ - مقدار الزيت اللازم لمد الأنابيب من أوله إلى آخره خمسة ملايين برميل أو أقل قليلا ، أي ٧٠ ألف طن .

٦ - وقد روت الرقيات أن مشروعا آخر يعد لنقل الزيت من إيران والكوييت إلى ساحل سوريا ، وهو أنبوب قطره أكبر من قطر الأنابيب العربي ، إذ يبلغ ٣٤ بوصة و ٣٦ بوصة ولكنه أقصر قليلا .

يشترن النفط في العالم ، وإذا كان لنا أن نعقب على هذه الجملة التي يطلق عليها الكوييت ، فعل تلك الصورة المزرية لأعرابي رث الثياب حكمت القلبة قد بلغ من العمر عتياً وتهدت عليه آثار الخول والاستكانة وهي أول ما يقع عليه نظر القارئ . وقد كتب عليها بخط عريض الكوييت .

كذلك توجد محطات للحريق أهمها التي في الأحمدية ، وهي معدة لإعداداً كاملاً وعلى أحدث الطرق كما إنها تعدت برجلها الشجعان الذين أحسنت تدبرهم ، وما يجدد ذكره أن جميع هؤلاء من رجال البحر الكوييتيين الذين استغلت الشركة جماعتهم وحبهم لركوب الأخطار استغلالاً عاد عليها بالنفع ، وما أحرأنا نحن في الكوييت وقد مضى عهد الطرق البدائية في مكافحة المراتي أن نلحظ حذو الشركة في عملها السابق .

وهذه الثورة الأخيرة في عالم الإستاج في البترول التي وجهت الأنظار إلى الكوييت وشركة إستاج قطعياً دفع بالشركة إلى أن تمد البعد لإصلاح الطرق ومن أجلها الخط أجبرى المزمع التفاوض بين الكوييت والبصرة والذي سيبدأ فيه صيف هذا العام ، وكذلك مشروع خط لتوفير الماء لمناطق عمل الشركة .

وقبل أن أنهي مقال هذا أحب أن أوجه من الاختصار إلى ضعف معلومات موطن الشركة الأجانب بل وانعدامها عن هذا البلد الذي سوف يعود منه وما عرفوا منه شيئاً ، وخصوصاً عن مجرى الثقافة والتعليم ، كما يجولون وجود أي ارتباط معها كان نوعه بين الكوييت والبلاد العربية الشقيقة إذ بما هو عجيب بالنسبة لم أن مخاطب عراقياً مثلاً بلفتك فيجيبك بها ، وقس على ذلك ، وكل هذا راجع بالطبع إلى إعمال البداية البسيطة التي نضن بها ، حيث لا يكلفنا ذلك باعظاً ولا يتقصنا شيئاً ، وإن نظرة بسيطة إلى ما تصرفه الأمم الراقية من أموال طائلة وجوده جسارة للدعاية لها ، يسيل علينا طبع كتاب عن الكوييت باللغتين العربية والانجليزية ينتج لكل موظف أجنبي لدى الشركة ليكون به دعابة نرجو لإتمامها تتناسب مركز بلد أصبح محط أنظار العالم أجمع .

يوسف السبر هاشم

# الحياة في رأس غارب

رأس غارب بلدة حديثة العهد بالحياة ، فقد بدأ ميلادها عام ١٩٣٨ ، وهو العام الذي وقعت فيه شركة الزيت بالإنجليزية المصرية إلى الاعتداء إلى موطن البترول في هذه البقعة الصحراوية التي خلقت من مظاهر الحضارة ، والتي



أقامت الشركة جامعاً لتأدية الترانس

ظلت كمثل صحراء في أرض مصر بسيطة مقفرة موجشة ، إلا من بعض البدر الذين يحسنون التماس الرزق في هذه المناطق . ولكن الأرض كانت فارغة ، وقد شققت رأس غارب حتى أن لها أن تشهد اليوم أعرأ أيامها ، فقد استحوذت البقعة الصحراوية إلى مدينة متنامية حديثة كل ما لها عصرى جديد ، تهيئ فيها الطائرات حاملة البريد

والصحف والركاب فظل على اتصال دائم بالجمبع الذي فصلت عنه بحكم موقعها وبجدها ، ويبحر منها البواخر ، بعضها يحمل المسافرين والبضائع ، وبعضها يحمل ثمرة جهود آلاف العمال والموظفين من زيت عام جعلت به تلك الأرض الطيبة الصالحة .

ما تكاد تشرق الشمس حتى تغدو المدينة شعة من الحركة والنشاط والعمل المتواصل ، تزدحم طرقها المرصوفة السيارات التي تحمل العمال والموظفين في سرعة تطوي بها المسافات طياً .. وحياة هؤلاء الموظفين والعمال منظمة نظيفة . وأجورهم

سخية تتناسب مع ما يثقلونه من جهد ، فلا يقل راتب العامل عن اثني عشر جنيهاً في الشهر . ويسكن العمال بيوتاً تشاء بالكهرباء . وبعد مجيء الشرب الصالحة ، وتحمل البواخر والسيارات إليهم الخضروات والفواكه من القاهرة والسويس . ولم سيارات ترفض أطراف المدينة ببعضها تسهل انتقامهم . وقد أنشأت لهم الشركة نادياً ضخماً به صالة للسينما تعرض فيها الروايات العربية والأفريقية مجانياً ، وبالنادى مكتبة تحتوي على أحدث الإنتاج الأدبي والعلمي ، وبه حمام للباحة وملعب رياضي كبير أجريت عليه مباريات رياضية كثيرة .

ورأس غارب مستشفى يعد من أجل المستشفيات وأحدثها يعالج به المرضى من العمال والموظفين مجانياً ، وبه طبيبات وأطباء اختصاصيون . كما أنشأت الشركة مدرسة ابتدائية وثانوية تديرها وزارة المعارف وتحتها بالأسانفة الفتيين ، والتعليم في المدرسة الابتدائية مجاني ، وفي المدرسة الثانوية دفعت الشركة لأبناء العمال جميعهم مصروفاتهم المدرسية ، كما إنها شجعت المنفوقين منهم وتعددت تعليمهم على نفقتها



جانب من المدرسة التي أنشأتها الشركة

حتى نهاية المرحلة الجامعية .



نادى العمال والسينما العمالية



وقد أنشأت الشركة مطعماً كبيراً  
للمال تقدم فيه الوجبة من أنواع عدة  
نظير قرش ونصف لحسب .

أما الموظفون فقد هيئت لهم جميع أسباب الحياة الحديثة وأنواع التسلية .  
وبقدم للوظائف مسكن حديث باحجار  
بمنزى هو ٣٥ قرشاً .

وشركة آبار الزيت هذه ينطبق عليها قانون الشركات الذي أصدرته الحكومة المصرية لتغيير رأس المال والموظفين ، وقد كانت بعض المناصب الكبيرة وفقاً على الموظفين الأجانب فأصبح يشغلها الآن موظفون مصريون تنفيذاً لهذا القانون . كما حصل على كثير من الأجانب الذين انتهت عقودهم مع الشركة من وظائف مصر.

المدرس وأبي غارب<sup>٢٢</sup>

⑤ لا تهتك تلك الغلالة الرقيقة البريئة التي يسمونها الحياة ، فإن أنت فعلت فقد حرمت نفسك من نعمة ما أخرجك لها .

(شیل)

◎ خیر للانسان أن يعيش غنياً، من  
أن يموت غنياً.

(عزوجل)

مطبعة دارالتأليف

人 شارع يعقوب كنعان

دعيني أكرم	الحزنا	وأطوى	الويل	والوعنا
سنت العيش	والدينا	وعفت	الأهل	والوطنا
وراق لي الردى	كأما	وجوف	القبر	لي سكنا
دعيني تحت	أوقاري	جريحاً	بعمل	الكفنا
الأنقى	على شجرى	كانى	أمنع	الشجرا
إليك مواهى	فقتى	لديها	وانهرى	الزمنأ
إليك : سألنى	قامضى	إلها	واصكى	المتنا
فانت	حققت	مأهولا	تعال	وأخذنى
فانت	لم تفدرى	أمرأ	فوق	قد قضيت
			وقى	وقى

تَـأَوَتْ غُرّاً أَعْلَى  
وَكُنْتُ أَمْرَهَا بَدَى  
وَلَا أَرْضِي حَـا بَدَلَا  
كَفَافِي أَنَا شَيْب  
تَـأَوَتْ أَفَافِي عَلَى  
فَقَدْ أَشْتَدَّتْ عَلَى بَصْرِى  
أَلَا يَسْأَلُ عَلَى مَضَى  
وَأَقْبَلُ مَسْأَلَا مَسْكَ  
وَأَخْرَجْنِي إِلَى حَـا  
حَيَاةً أَرَعَفْتُ دَنَا  
بِجُودٍ كَلَامَا وَضَى

دعيني أقطع الأسباب  
وأهني عيشة خلقت  
وقول إن فقلت معنى  
وقد كانت له قصص  
يخفق بذرها صدراً  
وكانت لا تغارقه  
وكان يرى بحكم العسر  
وطي أنه استوفى  
لعل الله يرحم من  
جنى ذنباً على نوق

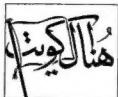
من ديساي مضطرباً  
وصرت ببذها فنا  
ولم أرف له سفا  
وكان عظامها عفا  
وفي أسياها عفا  
هواجس تطرد الوسا  
لغراً يعمز الفطنا  
غرائب أمره وفي  
أسما بنفسه الفطنا  
غل الفتر حين جنى

أحمد العرواني

اليد الأمريكية بسوطقة، وس الأموال لإصلاح الري و زرع الأرض غير الصالحة للزراعة ، وترى في الوقت نفسه مئات الألوف من اللاجئين عبتاً عليها لا يعرفون لهم مرتزقاً ، وترى دولة جديدة تقام على الرغم من إرادتهم وتبدل لها كل المعاونات لكي تصبح بلداً صناعية ، يطردون إذا ظنوا أن المشروعات الأمريكية ليست خالصة لخير الشرق العربي ولا مثنية إلى إقرار السلام والعلمانية فيه .

◆ كانت الأهرام في ٢٧/٥/١٩٤٩ لمراسلها في لندن الخبر التالي : بعنوان « مشروعات لندن في الكويت . » اتخذها مصادر لزيادة الإيرادات في الميزانية ، عاد إلى لندن المشر برنارد بوروز ، رئيس القسم الشرق في وزارة الخارجية البريطانية . بعد أن زار الكويت والبحرين وقطر وعمان .

وقد علم مندوب الإهرام أن المشر بوروز يشغل الآن بوضع تقرير يشمل على وجوه الإصلاحات الأجنبية والاقتصادية التي يقترحها لهذه المناطق . والمطلون أن تقرير المشر بوروز سيم المشر بيغن خاصة لأنه طالما رغب في معرفة مدى الفائدة التي ستعود على الإيرادات من المناطق التي تنتج البترول . وما يذكر هذه المناسبة أن المناطق التي يبنى بشؤونها القسم الشرق في وزارة الخارجية البريطانية تتضمن العراق وأراضي الخليج الفارسي والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان وشرق الأردن وفلسطين .



وسيفادر القاهرة إلى هناك في القريب العاجل . كما إنه من المنتظر أن يتفق مع السيد علاء أو خضرة من غرة العمل صديداً في صحة الكويت .

◆ يبدو أن الماء سيحسر الحصول عليه نسبياً هذا العام وذلك بسبب اليوانر التي استوردت لهذا الغرض وإن كانت هذه الوسيلة كما أشرنا مراراً ليست بالوسيلة الجيدة .

◆ نشرت جريدة الأهرام لمراسلها في نيويورك أن شيخين وثلاثة وأربعين نائبا قد قدموا مشروع قانون إلى الكونغرس يقترحون فيه إنشاء لجنة لدراسة برنامج للإنعاش الاقتصادي في الشرق الأوسط . وأن الغاية من المشروع هي توليد القوى المائية في أنهار الأردن ودجلة والفرات والنيل الأبيض وأنه بالإمكان استصلاح ١٥ مليوناً من الأقدرة للزراعة وأن نفقات المشروع تبلغ ٥٠٠ مليون دولار . وقد تحدثت الدول التي سيطبق عليها المشروع بأنها مصر وإيران والعراق وشرق الأردن والكويت ولبنان وفلسطين والمملكة العربية وسوريا وتركيا واليمن .

وقد علمت الأهرام على هذا الخبر بقولها : إن مصر وسائر بلاد الشرق العربي تتوق تحمسة إلى التقدم والتحضّر ، وهي لا تبادر إلى سوء الظن بل لها تبادر إلى حسن الظن . ولكنها إذ ترى

◆ تبقى دائرة المعارف مدرسة كبيرة وعلى طراز حديث ، في شارع دحمان وقد تقرر أن يطلق عليها اسم « مدرسة الصباح » .

— أنشأت دائرة المعارف مدرسة وبغية نموذجية في قرية الصجيل وقد تم بناء هذه المدرسة على قطعة واسعة من الأرض يحيط بها سور جميل يفصلها عن الشارع . وتتكون هذه المدرسة أنموذجاً لغيرها من مدارس القرى التي سيبنى بناؤها ويماد إنشاؤها . وقرية الصجيل من القرى التي سيكون لها مستقبل كبير نظراً لوجود مرفأ الأحدي على مقربة منها . وقد بدأ العمران يسرى فيها والسكان يزدحون إليها ويتوطنون بها لوجود عملهم الدائم هناك .

— تبدأ امتحانات آخر السنة في مدارس الكويت في الرابع من يونيو ١٩٤٩ .

— تنادى البعث المصرية الكويت إلى مصر بعد انتهاء الامتحانات مباشرة حيث تصل إلى مصر في حوال منتصف يونيو .

◆ أقامت دائرة المعارف مهرجانها الرياضي السنوي في ٢ مايو سنة ١٩٤٩ وهو مهرجان حافل بالمسابقات وأنواع النشاط المختلفة . وقد اشترك فيه المدارس على اختلافها وفرق كشافتها من الروضة والمدارس الابتدائية والمدرسة الثانوية والمعهد الفني والتجاري . وقد لاقى المهرجان الكثير من النجاح .

◆ اتفقت دائرة الصحة مع الطبيب الفلسطيني الدكتور عادل نسيبة لعملي في مستشفيات الكويت . وهو جراح ومولف .

## تربية الدواجن

أما أسباب العيش التي أُنشِئها والتي يجب العمل على تهيئةها فهي الإسكان والتغذية والإدارة .  
فالإسكان ، يمكن عمل بيوت أو أعشاش خشبية أو من لبن أو خلافة وبراعي بها سهولة التنظيف وحسن التهوية وقلة التكاليف . ويقام بعمل ملحقاتها من مساح ومخاض ومظلات لوقاية الطيور من الحر ، ومخاض ومساقط بيضها .  
والتهذية وإن كانت تختلف حسب عمر الطيور والغرض من اقتنائها إن كانت للحوم أو البيض أو التربيخ إلا أن جميع المواد المطلوبة متوفرة في السوق فالحبوب والبقالة والسمك وغيره متوفرة .

وإدارة شئون الدجاج ليست بصعبة على المزارع إلا أنها تتطلب أعمالاً يومية كثيرة كالنظف والسقاية والتحصنة والعناية والملاحظة . وإن إحسان أي عمل من هذه الأعمال يسهل كل شيء آخر . يؤثر تأثيراً سلباً في صحة الدواجن وبالإضافة إلى ذلك الغرض المقصود ( وهو الربح ) جيد نتيجة

وهناك شئ كثيراً ما يجيب المربي ، وهو الأمراض التي تهاجم الدواجن فتسبب بها ولكن أؤكد لمن يريد أن يقتني الطيور أن حسن التغذية والإسكان والعناية الجيدة والوقاية ، وذلك بحسب الطيور المشتراة حديثاً عن القديمة خوفاً من أن تكون الأخيرة مريضة فيسرى المرض بين العموم ، ثم وضع اللطعات بالماء كبر متجنات البوائس ودرش أجسام الطيور ويوترها بمسكات الحشرات كنوربيد الصوديوم ومنع دخول الناس أو الحيوانات إلى ساحتها خوفاً من نقل الأمراض إليها . كفيلاً بأن يبعد شبح الأمراض ويزيل خوف المربي .

فالذاتاً يسهل التصالح السابقة ودرويت فواءة الاقتصاد أمكن تأكيد الربح إذا أن الدجاجة التي تبغ قيمتها حوالي ٧ روبيات وتضع ما معدله من ١٥ - ٢٠ بيضة شهرياً ترجع ما يزيد عن ثمنها بمدة تقل عن شهرين .

تعتبر تربية الطيور الداجنة من الفروع الزراعية الهامة ومتنامية مصدر من المصادر الحية التي يمول عليها في التنمية . وقد قام الناس بتربيتها وتفرغها منذ زمن بعيد ، وتلقت الحكومات الزاوية لضرورة تشجيعها فأدخلت في مناهج التعليم وعملت حقول التجارب لنشر المعلومات الصحيحة عنها ، وحشد أفرادها على تربيتها وتفرغها بقصد توفير اللحم والبيض . وبفضل هذا التشجيع تقدمت تقدماً هوساً فأوجدت منها أصناف متغايرة بعضها لبيض وأخرى للحوم وثالثة لزيينة .

إن هذه الميزة موجودة بالكويت وقراها إلا أنها تجري على نطاق ضيق وبأساليب قديمة متأخرة ولذا فإن إنتاجها لا يفي بحاجة السوق ، هذا ولا يستطيع أن يطلب من الفروى أن يقوم بأكثر مما هو قائم به الآن وذلك لعدم معرفة أصول التربية ولعدم وجود أنواع جيدة ونفثة وأحالة .

إن الفرصة سانحة لمن يريد الربح بالأسواق طلباً للحوم الطيور وبيضه وليس أدل على ذلك من تدفق البيض كميّات هائلة من إيران وسوريا فقد وصلت في شهر إبريل الماضي طائفة من سوريا لا تحصى شيئاً سوى البيض .

فإذا رغب أحد بمقدمة وطنه وذلك برفع مستواه الاقتصادي في هذه الناحية والحصول على أرباح أكيدة ، عليه أن يختار طيوراً سليمة وبسي لها أسباب العيش وإذا ما تقدم المشروع أمكن الحصول على أنواع جيدة لبيض كالويت ليكهورن white Leghorn والتي تسكن light Sussex ولحوم كاردابلندراد Rode Slender Red أو الفلانيين مما كالأسترولوب Astrolope . وغيرها من الأنواع . فالدجاجة الواحدة من هذه الأنواع تعطى ما معدله ٢٥٠ بيضة بالسنة الواحدة . وأما الأنواع المحلية فتصل حوالي مئة بيضة بالسنة ، وعلى اعتدادي إنه يصنعاف لإنتاجها إذا ريدت حسب الأصول .

## خالد الفرج

من جهة ، وأقوم ، من جهة أخرى ، براجم نحو الشاعر الذي قال : - وليغنى القناري . من ذكر المناسبة -

خذي المرونة درساً من بعد ذلك اليبوس .  
أتهب من الناس وأهلك يا توك فوق الرؤوس !  
ما ذا تريد النوايا في خابصات النفوس ؟  
لو حكمت عند سوام لصرت كالقديس !  
وربما أن يستطيع أدبنا وشعرنا أن يحلوا  
- بطرهم الخاصة - لشاعرنا الزواج من ربة الشعر الجميلة  
مرة أخرى ! - وسأوال نشر الكرامة تهاجاً في هذه المجلة  
إذا شاء الله .  
• ان العاقل •

ألا قاتل الله السياب إلى كم يطوى حالاً . . . وقاتل الله  
نكران الجليل فقد عني على ذكر شاعر قدم الناس زاهم  
الروحي أحوالاً . . . نسيماً خالد الفرج وهو لا يزال حياً ،  
وتكرماً لصنعه وهو الذي أعنتنا بالشر الجمل والقصائد  
الرفاق حتى أسله نكراتنا إلى الصمت فقد طلق ربة الشعر  
ثلاثاً ، على ما أظن . . . .

في العام الماضي كتبت إليه أطلب من بعض إنتاجه  
تكرم وأرسل إلي كرسياً صغيراً يحوي بعض شعره ،  
أنشره بين أبناء وطنه الأول آملاً أن يستعيدوا ذكريات  
شاعرهم الكبير . ولعل ذلك أبه بعض حقه على مواطنيه

في أباريق التناي قد تناسينا الوصايا  
وعرفنا في عوالم حب لانغنى المنايا !  
وعطونا سبيلاً ون بهجوع البرايا  
وشهد الحب ورد ذو أريج طير .

واخذني فالعمر في التيم كواش حلا  
واذكرى وصلا قضينا كبح البصر

- ٣ -

وقد الطير وأغنى  
ورنت نغوى الحظاظ  
وتنت فوق رأس  
وبدل قر التمس  
ولعب التوق فيقي  
ومضى الليل وما  
وسرت في الجوارح  
وأنا أنتظر الوصل  
أخف الوعد حبي  
حق الزمر الحية  
من التجم كلية  
أحسن البان النجيلة  
بأنوار حشيلة  
قد زاد غليله !  
أقن لنا إلا قليله  
من الظل باليلة  
بماحت طويته !  
ليرفي الكذاب حيلة !  
• يتبع •

- ١ -

أنا وهي

أولا تملأ أي  
أنا لا أصبر عنها  
أنا جسم وهي روح  
لهي من فوق كالليل  
وأنا فقط وما الهني  
حينما حب صفاء  
وكلانا لكينا  
أنا نأزها وهي بالتي  
وهي لا تصبر . . .  
حينما حب لتي  
من دون تقي . . .  
سوى من أنا أعني  
لا عتاب لا تقي  
غاية التقي . . .

- ٢ -

أصبري . . . دينا يسرى نسيم البحر  
واغفري . . . في أقب الجبل شمع القمر  
وتنهي حب التمس وتهدى كالشمس  
فأنهي مرصعة نغم أوداح التمس  
تهدى حيث كنا نرشف الحب القديم  
ونباهي من حولنا بحب البشر !  
• • •

واغفري . . . القمر ، والواش ، سوء الحصر  
واسكري . . . بالهوى مثلي ، بحمر الكوثر

## لا تقلق ...

« مختصرة من مجلة كورونيت . للكتاب الأمريكي الكبير ديل كارنيجي »

والتهاب المفاصل . وقد ذكر الدكتور روبل سيل أربعة أسباب لحالة التهاب المفاصل العامة وهي ١ - فشل الحياة الزوجية ٢ - الكوارث المالية ٣ - الوحدة والقلق ٤ - التعب والضغط . وليس هذه هي كل الأسباب لأن أنواع التهاب المفاصل كثيرة ولكن هذه الأسباب الأربعة هي الأصل في أكثر الأنواع شيوعاً .

ولأنني لست حالة عديمي ل تدهورت مجارته في أيام الكساد فقطع عني تيار الغاز واستوليتك على يتيه سدداً لرمي عليه . فاصيبت بوجع حاد بآلم مصللي حاد لم تنفع فيه الأدوية ولا غلية . وقد استمر هذا المرض حتى تحسنت حالته المبهمة .

بل إن القلق قد يسبب تموس الإنسان . فقد ذكر الدكتور ماكجروبيجل حالة مريض كانت أستاذة على غاية مايلزم أن يظن أن القلق يسبب مرض لحائي أصاب زوجته . وفي أثناء الثلاثة أسابيع التي قضتها في المستشفى . سبب قلق الزوج اضطراب أرواح الكليسيوم في جسمه فتج عن ذلك تموس تسعة من أستاذة . .

ومنت أيام ذهبت مع صديق مصاب إلى فلادلفيا . وقد ذرنا إحصائياً مشهوراً لعلاج الأمراض الصحية . وفي عرفة الانتظار جدياً لوحة كتب عليها الطبيب النفاخ التالية . إن أهم أسباب الصحة هي الدين الصحيح . والنوم والموسيقى والضغط . فلتكن مؤمناً بانه ثم نعم يوماً صحيحاً وأحب الموسيقى الجملة وابتنس للحياة . تأتلك ناعية طروفاً ولكن أول سؤال وجهه إل صديقي هو : ما هي الاضطرابات العاطفية التي سببت حالتك ؟ . وقد حذره قائلاً : إننا لم نضع حداً لقلقك فإن هناك كثيراً من المصاعبات الخطيرة الأخرى تنتظرك .

وإن المصائب بالقلق المزم قد يكونون عرصة للإصابة بأشد أنواع الآلام التي عرف للإنسان . وهو ألم تنفج عضلات القلب .

عندما تنتشر الأمراض الوبائية يجمع الناس إلى مراكز الطعيم المنتشرة في كل مكان لتطعيمهم ضد العدوى وقد يكون السبب في الاضطراب الذي يمسود الناس إذ ذاك ليس إلا إصابات قلبية بهذا الوباء . ولكن ها أنا ذا قد عشت في نيويورك أكثر من أربعين سنة فمع ذلك لم أجد أحداً عذري من الإصابة بمرض القلب . الفتاك . الذي يفوق تأثيره تأثير الجدري عشرة آلاف مرة ...

فصيت مرة لإجارتق بين تكساس ومكسيكو الجديدة مع المرحوم الدكتور جورج رئيس أطباء مستشفى سانتاق . وقد كان حديثنا يدور عن القلب . فقال الدكتور .

إن سبعين في المائة من المرضى المترددن على الأطباء ليستطيعون شفاء أنفسهم لو أنهم تحسوا من حرجهم وقلقهم وراق أحمل هذا القلق مسؤولية كثير من الأمراض . كالقرحة المعدية واضطرابات القلب . والأرق . وبعض أنواع الصداع والشلل .

وقد درس الدكتور هارولد هاين حالة ١٦٧ رجلاً من رجال الأعمال تراوح أعمارهم بين الأربعين والخامسة والأربعين . وقد وجد أن أكثر من ثلث هؤلاء مصابون بالآلام التي تسبب التوتر في الأعصاب كأمراض القلب والقرحة المعدية وضغط الدم . إن ثلث رجال الأعمال عندنا قد تحسنت أعصابهم قبل أن يصلوا إلى سن الخامسة والأربعين . فبانه من نجاح ! .

وقد أعلن إخوان مايو وهم أصحاب مؤسسة للتشخيص إن أكثر من نصف أسرة المستشفيات قد شظت بأناس يخافون اضطراب الأعصاب . ومع ذلك فإنه عند ما نحصر أعصاب هؤلاء تحت المجهر توجد في أغلب الحالات سليمة . لأن السبب في اضطراب أعصابهم ليس جراثيميا ولكنه عاطفي كخوف أوفشل أو يأس أو قلق ...

وقد كان الخوف والقلق كثير من الأحيان أهم سببين للأمراض الصحية . وقد يسبب القلق الإصابة بالروماتزم

هل يجب الحياه؟ هل تود العمر الطويل والتمتع بالصحة الجيدة ؟ . إذن أصغ إلى هذه التكلات الحكمة التي قالها الدكتور إنكس كاريل وأولئك الذين يستطيعون أن يحافظوا على أمان أنفسهم الفداخلي في غرة حياتنا الحديثة المضطربة يستطيعون أن يأمنوا على أنفسهم من الأمراض العنصية . . لاشك أنك تستطيع الاحتفاظ بسلامة بيتك العنصية مادمت شخصا عاديا ، وذبح في الواقع أقوى مما نتقند وأكثر احتمالا ...

لكي نحل مشكلات الفلق التي تعسبنا ، يجب أن ندرس جيدا المراحل الثلاث لتحليل المشكله ، وهي ١ - الحصول على الحقائق ٢ - تحليل هذه الحقائق ٣ - الوصول إلى نتيجة والعمل بمقتضاها .

وأهمية الوصول إلى الحقائق هي أننا إذا لم نصل إليها فلنأنا لن نستطيع حتى التفكير في المشكله . وقد قال المرحوم هيرت هوكس عميد إحدى كليات جامعة كرومييا : إن نصف الفلق في دنيانا يسببه قوم يحارون الوصول إلى قرار بدون أن تكون لديهم المعلومات الكافية عن المشكله ، فشلا . لو كانت لدى مشكله يجب مواجهتها يوم الثلاثاء في الساعة الثامنة باق أرفض محاولة الوصول إلى قرار حتى يوم الثلاثاء وفي الوقت ذاته أدرك تفكيرى للحصول على أكبر قدر ممكن من الحقائق المتصلة بهذه المشكله فلا أفلق ولا أتألم ولا أرق . وعند ما عين يوم الثلاثاء . أكون قد جمعت كل الحقائق فتنحل للمشكله بطريقة آليه . وإذا استطاع الإنسان أن يجمع الحقائق المتصلة بمشكله بدون تحيز فإن الفلق يزول في ضوء المعلومات الجديدة .

ولكن أغلبنا يحاول أن يتصيد من الحقائق ما يؤكد وجهة نظره أما يظهر العكس فبهمه . وفي هذا يقول أندرو موروا : إن كل شيء يتفق مع رغبتنا الشخصية فإنه صحيح أما عكس ذلك فإنه يثير غضنا .

هل من المستغرب إذن أن نجد صعوبة في حل مشكلاتنا؟ ألسنا نجد نفس الصعوبة في الوصول إلى جواب مسألة حسابية مهما . هلأت إذا كنا نصر على ٢ + ٢ = ٤ . . ومع ذلك فإن كثيرا من الناس يجعل من حياته جحما لا يطاق لأنه يصر على أن ٢ + ٢ = ٥ بل وأحيانا ٥٠٠ . وما يجب أن نعلمه هو أن نبتد عواشنا عن التدخل

وليست هذه طريقة سهلة عندما تفلق . ولكن هناك طريقتان تساعدنا على جمع الحقائق بدون تحيز ١ - التظاهر بجمع المعلومات لشخص آخر لانتفى ٢ - التظاهر بأنك محام أستمع لمناقشة القضية من الناحية الأخرى .

ومهما يكن فإن الحصول على الحقائق لا يسهل شيئا إن لم نحققها . وقد وجدت أنه بمجرد كتابة الحقائق على قطعة من الورق وفهم المشكله عن حقيقتها ، نكون قد قطعت شوطا بعيدا لحلها وكأنا نأشادس كثير نجد فهم المشكله نصف الحل . وإن تعسنا في جمع الحقائق يصبح شيئا إن لم نتبعه بالعمل والتنفيذ . فنعد ما نصل إلى قرار مبني على تلك الحقائق التي جمعناها فاعمل على تنفيذه حالا ، لا تتوقف لإعادة النظر ولا تردد ، ولا تضع مجهوداتك بالفكوك وتقدان الثقة بها عملت .

إننا نستطيع أن نفلق من قلقنا ومناعبنا عندما نواجه أى صعوبة . بأن نأنا أغشنا هذه الأسله :

١ - ما هي المشكله التي أمامنا ؟

٢ - ما هو سبب المشكله ؟

٣ - ما هي الحلول الممكنة ؟

٤ - ما هو الحل المناسب ؟

وعند ما استطع الإجابة على هذه الأسئلة نحقق من أماننا كثير من المناصب ونصل إلى كثير من النتائج السارة . . وما عليك إلا أن تحاول .

عبد المراضى الصرواني  
مترجمه

- ⊗ أعط كل إنسان أدنك ، لا لسانك ، وتقبل كل نقد ، ولكن استبق لنفسك ما تشاء من الأحكام .
- ⊗ التقاليد والعادات هي المستور الذي أوقب المستبدن عند حكم .
- ⊗ أحذر الرجل الذي لا يرد على لكنتك بمثلا ، فإنه إن يصمغ عندك ، ولن يسمح لك بأن تصفع من نفسك .
- ⊗ ليس قوام الفضيلة هو الامتناع عن الرذيله ، وإنما قوامها الكراهية لرذيله والرغبة عنها .

# فتاة الكويت - بين العلم والجهل

لى صديق اعتدت زيارته بذكراته فى أيام الجمع .  
وفى إحدى هذه الزيارات وجدته يصطحب بخته البتة و  
قارئا . وبعد أن أكن القراءة واتممح ، التفت إلى وقال  
: تبجنى بخته البتة وتبصيفها وموضوعاتها المختارة ، وبجهره  
القائمين على إعدادها ، لكن . . . ثم سكت . قلت لكن  
هذه تبجنى كليات وجمال وعواطف . قل ولا تخف ، قال :  
و غامطى أن تكتب البتة عن الفتاة المتعلمة ومقارنتها  
بالبتة التى لم تدخل المدرسة ، أى الجاهلة . قلت له :  
هل يحتاج ما قلت إلى مقارنة ؟ غنضها من لفظتها ( متعلمة  
وجاهلة ) فقال : لا لقد جئت هاتين الكلمتان على المرأة  
لدينا ، فالجاهلة معناها عندنا مديرة البيت ومديرة أمه ،  
والمرحومة على إرضاء زوجها . وهذه هى المتعلمة حقاً . .  
والمتعلمة عندنا هى المهمة أمر البيت وإدارته كما هى المتبركة  
المسبة لا سيما إلا إظهار ذمتها بها بلنت تكاليف هذه  
الزينة ومتاعها . فغضب . هى الجاهلة حقاً . إن لنا جيرانا  
تشكون أسرتهن من أم وولدى إبراهيم وجلسم وروجنهما  
وطفل لإبراهيم .

كانت زوجة إبراهيم هى المصروفات فى البيت وأهم  
مديرة أمه : فلم يحتاجوا يوماً من الأيام خادمة يعطى  
طعامهم ، ولا لفسالة أو حلاية ، بل هى العاملة المخصصة  
وهى الزوجة المعلمة . لم تعرف بخرج الزينة ، وإسراف  
اللباس ، لا سيما من دنياها إلا إرضاء زوجها والسرور على  
طفيها وإدارة بيتها ، يدخلها التألف والمحبة والمطعم ، غير  
مضكرة فى يوم من الأيام أن تهمل أمر البيت ، فالطعام  
يعد على أحسن ما يرهبه أهله ، والسكن نظيف ، والمساوى  
دافى . يتبع من رسائليه الحب والتألف .

وقد طمعت الأم ذات يوم أن ترى التناقص على كسب  
رضاعها وخدمتها فى تزويج ولدها الثانى جلسم . وقد كان  
جلسم من شباب الذى قرأ وسمع عن ميزات الفتاة المتعلمة  
فلاناً أن كل فتاة دخلت مدرسة من المدارس هى المتعلمة ،  
جلهلاً أن ( بعض العلم شر من الجهل ) فتزوج بالفتاة التى  
احتارها نفسه فرف السعادة فى أسبوعه الأول . ومن  
ثم انتقلت العروس إلى بيت زوجها الذى يضم أمه وأعمامه

إبراهيم وزوجته وطفلهما . فأخذت زوجة إبراهيم تزدى  
واجب الأليف الجديد مستمرة كعادتها فى إعداد الطعام  
وواجب البيت أياها واجبة من زوجة جلسم أن تزدى  
معها بعض هذا الواجب الذى طالما أتتها وشغل جميع  
أوقات فراغها كما إن عوامل شتى تتعامل فى زوجة إبراهيم  
عن سب عدم مشاركة زوجة جلسم لها ، إنها ليست أكرم  
أمره ولا أغنى ولا أجل .

أما زوجة جلسم فقد كانت فى شغل عن الالتباه إلى  
هذا الواجب ببيتها وإعداد ملابسها والاهتمام بظهرها  
فكانت لا تتأخر المرأة إلا لتعود إليها ، وإذا فكرت فلانها  
تفكر بمستحضرات الجمال الحديثة ومبتكرات الفساتين  
الجديدة . وهى دائمة المطالب ، ترحق زوجها برغباتها  
التي لا تنهى ، صاربة له المثل وميلتها فى الفصل التى  
تزوجت فلاناً التى . والأخرى التى أحضر لها زوجها  
أخيلة التادئة والترب التين .

وبكذلك فقد ذللك البيت الهادى . انسجامه ، وكانت  
أول صحابة الأم المسكنة التى لم تستطع أن تعرف كيف  
تعب بيتها سماته . بعد أن حطت رسالها فى أول طلائع  
الجيل الجديد .

وانتهى صدى من حديثه وقد كدت أؤمن عليه ،  
ولكننى راجعت عسى ، ثم قلت :

إن مما لا شك فيه أننا لا نستطيع أن نتحدث من زوجة  
جلسم مثالا للفتاة المتعلمة ، لأن الفتاة التى لا تعرف من الحياة  
إلا بزوجها لا تستطيع أن تسبها فتاة متعلمة ، وكان  
بالإمكان أن يكون القارق بين هاتين الزوجتين موجوداً  
بين زوجتين جاهلتين لأن الأساس فى نيس التعليم ،  
ولكنه التربية المرية والأخذ من الحياة بحاج واحد من  
جوانها ، وليس هو على كل حال بالجانب الذى يحسن  
بالفتاة اختياره .

إن الفتاة التى تدخل المدرسة ، تعدلان تكون ربة منزل  
وأم أطفال ، وهى تدرب على نوع من الحياة أرقى من  
الحياة التى تحياها فى الخارج ، وهى إحدى وظائف المدرسة  
الهامة لإخراج جيل يفضل الجيل الحاضر ، ووظيفة المرأة

# فريق الكويت

◆ أدى فريق من الطلبة امتحاناتهم ، ويقوم فريق آخر بأداء الامتحان هذه الأيام ، وسيكون آخر الامتحانات هي امتحانات الثقافة العامة .

◆ يجمع في النقل من السنة الثانية إلى السنة الثالثة مدرسة السعيدة الثانوية الزميل عبد الكريم سلطان .

و يجمع في النقل من السنة الثالثة إلى السنة الرابعة مدرسة خليل آغا الثانوية

الزميل خالد خلف .  
و يجمع في النقل من السنة الثانية إلى السنة الثالثة مدرسة التجارة المتوسطة الزميل حمد طبر .

و يجمع في النقل من السنة الثالثة إلى السنة الرابعة مدرسة التجارة المتوسطة بالجزيرة الزميل محمد العبد

◆ بغدادنا إلى الكويت الزميل خالد خلف نقضاء الصيف هناك .

◆ يبدأ صيف الطلبة رأس البر في حوالي العشرين من شهر بوبية ، وسيذهب إلى هناك تصعب الطلبة لنقضاء نصف الصيف ثم يذهب ، يبقون في النصف الثاني .

◆ ينتظر أن يرسل فريق من الآباء أبناء الصغار إلى كلية فيكتوريا بالاسكندرية للعام الدراسي المقبل ، وقد حيرت المحلات لبعضهم في القسم الداخلي .

جاء في رقيات الصحف أخيراً أن شركة البترول الانجليزية الايرانية قبلت أن تزيد الرسوم التي تدفعها لحكومة إيران ٥٠ ٪ . وأن تدفع لها مبلغاً يعوضها عن قلة الرسوم التي كانت تدفعها في خلال الحقبة عشر عاماً السابقة وأن عمود الرسوم التي ستدفعها الشركة من سنة ١٩٤٨ تزيد بمبلغ سبعة ملايين جنيه أ..

## احصائيات

◆ تبلغ عدد الجمهوريات في العالم منذ سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد إلى الآن ٥٥ جمهورية ، ثلاث منها ٢١ جمهورية إلى ما قبل الحرب الأخيرة . وأقدم الجمهوريات التي لا تزال قائمة إلى اليوم هي جمهورية سان مارينو وعمرها ١٥٥٩ عاماً وسويسرا وعمرها ٢٥٣ عاماً والولايات المتحدة وعمرها ١٦٨ عاماً .

◆ في كل ٢٤ ساعة يتنقل القلب ٥٠٠٠ جالون من الدم ويضرب ١٠٣٦٨ مرة ، ويتنفس الإنسان ٢١٦٠٠ مرة ويستهلك ٣٨٠ قدماً من الهواء ، وترتض البنيان ١٢٢٤٠ مرة ويستند ٣٢١٠ من الوحدات الحرارية ، ويضع من الحرارة ٩٩٠٠ وحدة ، ويطول شعره ١٦ مليمتراً ويحتاج إلى خمس أوقيات من الملح ..

ليست العمل المثلل من خدمة الزوج وتكريس جميع نشاطها لهذا العرض لحسب ، بل إن المرأة كاتر إنسان له عواطفه ومشاعره ، يجب أن فصل حساباً له ، وقد مضى الوقت الذي كانت المرأة تقتر فيه أداني من أدوية المثلل ليس إلا ، إذ أن الرجل المتعلم لا ينبغي من زوجته أن تكون علامة له فقط بل يريد منها أن تكون شريكه عواطفه وإحساساته يفهما وتفهمنه وتضمرهما بمقدار ما تحترمه فقد زال عصر العبودية بجميع ألوانها ، ونحن الآن في مبدى ثورة اجتماعية تتيح الفرصة أمام الجنسين معا لكي يعيشا حياة فيها الكثير من العدل والمساواة ، مع احترام الخصائص الطبيعية والمخزلات الجسدية .

أنا لا أنكر أن التسليم الصحيح ليس من الأشياء التي يسهل الوصول إليها ولكنني أنكر أن التسليم مهما قل يفسد النفس الكريمة ، ولكن هناك من النفوس ما لا يقبلها إلا علم وثيرة عريقين يتعاونون في تنفيذها البيت والمدرسة معا ، وإذا حققنا هذا التعاون تحققت أماننا في قاعة المستقبل .

## عبد الله عبد اللطيف

◆ تبلغ مساحة الصين ٤.٠٠٠.٠٠٠ ميلامربعاً وعدد سكانها ٥٠ مليوناً من الأنفس .

وتبلغ مساحة الاتحاد السوفياتي ٨٣٤٨١٠٠ ميلاً وسكانه ١٩٣ مليوناً .



# فريق الكويت

◆ أدى فريق من الطلبة امتحاناتهم ، ويقوم فريق آخر بأداء الامتحان هذه الأيام ، وسيكون آخر الامتحانات هي امتحانات الثقافة العامة .

◆ يجمع في النقل من السنة الثانية إلى السنة الثالثة مدرسة السعيدة الثانوية الزميل عبد الكريم سلطان .

و يجمع في النقل من السنة الثالثة إلى السنة الرابعة مدرسة خليل آغا الثانوية

الزميل خالد خلف . ويجمع في النقل من السنة الثانية إلى السنة الثالثة مدرسة التجارة المتوسطة الزميل حمد ببحر .

و يجمع في النقل من السنة الثالثة إلى السنة الرابعة مدرسة التجارة المتوسطة بالجزيرة الزميل محمد العبد

◆ بغدادنا إلى الكويت الزميل خالد خلف نقضاء الصيف هناك .

◆ يبدأ صيف الطلبة رأس البر في حوالي العشرين من شهر بوبية ، وسيذهب إلى هناك تصعب الطلبة لنقضاء نصف الصيف ثم يذهب ، يبقون إلى النصف الثاني .

◆ ينتظر أن يرسل فريق من الآباء أبناء الصغار إلى كلية فيكتوريا بالاسكندرية للعام الدراسي المقبل ، وقد حيرت المحلات لبعضهم في القسم الداخلي .

ليست العمل المنزل من خدمة الزوج وتكريس جميع نشاطها لهذا الغرض لحسب ، بل إن المرأة كاتر إنفاق له عواطفه ومشاعره . يجب أن فصل حسابا له ، وقد مضى الوقت الذي كانت المرأة تفتريه أداف من أدوية المنزل ليس إلا ، إذ أن الرجل المتعلم لا ينبغي من زوجته أن تكون علامة له فقط بل يريد منها أن تكون شريكه عواطفه وإحساساته يفهما وتفهمنه وتضمرهما بمقدار ما تحترمه فقد زال عصر العبودية بجميع ألوانها ، ونحن الآن في مبدى ثورة اجتماعية تتيح الفرصة أمام الجنسين معا لكي يعيشا حياة فيها الكثير من العدل والمساواة ، مع احترام الخصائص الطبيعية والمخزلات الجسدية .

أنا لا أنكر أن التسليم الصحيح ليس من الأشياء التي يسهل الوصول إليها ولكنني أنكر أن التسليم مهما قل يفسد النفس الكريمة ، ولكن هناك من النفوس مالا يصفها إلا علم وثيرة عريقين يتعاون في تنفيذها البيت والمدرسة معا ، وإذا حققنا هذا التعاون تحققت أماننا في قاعة المستقبل .

## عبد الله عبد اللطيف

◆ تبلغ مساحة الصين ٤.٠٠٠.٠٠٠ ميلامربعاً وعدد سكانها ٥٠ مليوناً من الأنفس .

وتبلغ مساحة الاتحاد السوفياتي ٨٣٤٨١٠٠ ميلاً وسكانه ١٩٣ مليوناً .

جاء في رقيات الصحف أخيراً أن شركة البترول الانجليزية الايرانية قبلت أن تزيد الرسوم التي تدفعها لحكومة إيران ٥٠ ٪ / وأن تدفع لها مبلغاً يعوضها عن قلة الرسوم التي كانت تدفعها في خلال الحقبة عشر عاماً السابقة وأن عمود الرسوم التي ستدفعها الشركة من سنة ١٩٤٨ تزيد بمبلغ سبعة ملايين جنيه أ..

## احصائيات

◆ تبلغ عدد الجمهوريات في العالم منذ سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد إلى الآن ٥٥ جمهورية ، ثلاث منها ٢١ جمهورية إلى ما قبل الحرب الأخيرة . وأقدم الجمهوريات التي لا تزال قائمة إلى اليوم هي جمهورية سان مارينو وعمرها ١٥٥٩ عاماً وسويسرا وعمرها ٢٥٣ عاماً والولايات المتحدة وعمرها ١٦٨ عاماً .

◆ في كل ٢٤ ساعة يتنقل القلب ٥٠٠٠ جالون من الدم ويضرب ١٠٣٦٨٠ مرة ، ويتنفس الإنسان ٢١٦٠٠ مرة ويستهلك ٣٨٠ قدماً من الهواء ، وترتض البنيان ١٢٢٤٠ مرة ويستند ٣٢١٠ من الوحدات الحرارية ، ويضع من الحرارة ٩٩٠٠ وحدة ، ويطول شعره ١٦ مليمتراً ويحتاج إلى خمس أوقيات من الملح ..



## ألعاب لها مستقبل في الكويت :

تكلنا في العدد السابق عن ثلاث من الألعاب التي لها مستقبل في الكويت وهي التجديف ، والسياسة ، وألعاب القوى . وفي هذا العدد نتكلم عن حل الانتقال والموكب :

### الانتقال :

في الكويت كثير من يميلون إلى حل الانتقال ، وهي صفة تتوافر أسبابها في أغلب شباب الشعب الكويتي . فرى كثير من الناس يفتخرون بفترتهم فيطهرونها بالمصارعة أو يحمل أشياء ثقيلة . وذلك الأشياء ليست بالادوات التي يحملها عاري لبة حل الانتقال الحديثة . ولا يحملها بالطريقة التي تنبئها رياضياً وإنما يحملها بأي وضع شاء . وأي وزن كان . ومع هذا فانهم يفتخرون أرقاماً قياسية بدون تدريب أو تمرين . وإنه من السهل حمل أوزان خاصة من الحديد لحملها . أما طرق حل الانتقال فلا يعرفها طبعاً إلا من درسها ومارسها . فإذا ما وجد من يقوم بتوجيه حامل الانتقال إلى الطرق الفنية الصحيحة صار لدينا من يظهر وينبع في هذه الناحية من الرياضة البدنية .

### الموكب :

لنستبدل ألبا للتياب المصكوي بما يسمى لدينا ( القضايل ) أشخاصاً حملت على هيئة مصارب في شكل خاص ، ولتستبدل بالكرة كرة صنيرة وأيضاً مستبدل

الشوارع بملعب خاص ، ولتقم لبة ( أمها وأبوها ) سابقاً بلبه الموكب الحديثة . فلبه الموكب موجودة في الكويت من القدم ، إلا أنها عرفة ولها نظام خاص ، وهو تمتص لقابته واستبدال أدوات اللعب الحديثة بالأدوات البسيطة سهل جداً إلا أن إيجاد ملعب هذه اللعبة صعب جداً . لا بد أن نرى حتى الآن ملعباً خاصاً معداً لأدواته الكاملة لأي لبة في الكويت . فلا خير في رياضة تلعب في الشوارع مع وجود أراض واسعة من السيل ، إذا أراد المسؤولون عنها عملها ملاعب رياضية . ولو وجد مدب مدب بدب عشاق الموكب مع وجود ملعب لأدواته الكاملة فإننا في المستقبل لا بد أن نسي الكويت بلاد الرياضة .

لقد مرونا عندما أطلعنا على برنامج المهرجان الرياضي العام . وقد لاحظنا دخول عدة ألعاب جديدة لم نعرفها من قبل . كما أننا دهشنا عندما وجدنا جميع المدارس والمعاهد على اختلاف أنواعها مشتركة في ذلك الإحتفال وإننا نتهم جميع الشباب الرياضي في الكويت والقائم بذلك المجهود على ما يبدو من نشاط في كل عام .

ولقد لاحظنا في البرنامج أنه عال من الألعاب والحركات الأخرية وكذلك القفز العالي والريز والتتابع وما أميتها طلبا فتبقى أن تدرج في الأعوام المقبلة .

رياضيات

## مع الطبقة العاملة

نصع قانونا خاصا لعمال يحدد لهم ساعات العمل كما هو متبع في الخارج حتى يصرخوا لشؤونهم الخاصة، وينص في هذا القانون على أن تكون أجورهم مناسبة لتكاليف المعيشة والجهود التي يبذلونها، وحذا لوضعهم لم وقت لتعليمهم وتوجيههم توجهاً يساعد على تفهم المنهج التي يداولونها في هذا الاتجاه القوى سطوة عملية صالحة لرفع مستوانا الثقافي والاجتماعي، وكذلك يجب علينا أن نساعد على تكوين ثقافة خاصة من بينهم تسير على مصالحهم ورفاهيتهم على أن نشجع إلى شكواهم ونجيب مطالبهم في حدود المعقول والمستطاع حتى لا نشغلهم بشؤون دنياء من أعمار دينهم. الحالة التي سوف تؤدي بهم حتما إلى التحرر من قيمهم الإنسانية ومستوياتهم الاجتماعية.

يوسف محمد الشاذلي

### قالوا في أمثالهم

- ① إذا لم تسع فاضل ماشئت .
- ② عوف .
- ③ مواجهة الخطر مرة خير من الخوف الدائم .
- ④ [إنجليزى] .
- ⑤ الوطن قبل الروح لأنه مقر راحتك .
- ⑥ حبنى .
- ⑦ السؤال مفتاح المعرفة .
- ⑧ [إرلندى] .
- ⑨ لا تشغل نارا لا تستطيع إطفاءها .
- ⑩ [إسكتلندى] .
- ⑪ القرائن سجن للكسلان .
- ⑫ ألماني .
- ⑬ الحق مثل العليق لا يفرق .
- ⑭ تركى .

يدور في كثير من بلدان المأزح عتيف بين الطبقة العامة وأصحاب الأعمال . ذلك أن البيئة الصناعية انتشرت فيها الآلات الحديثة والمهندسون الفتيون فاستغنت عن كثير من العمال . وخضعت أجور بعضهم بالرغم من تطور الحياة ، وقسوة المعيشة . فاستغللت البطالة وعمت العرض والاضطرابات ، وزاد السخط والمصيان ، وكان من نتيجة هذا التحول أن زادت الفوارق بين الطبقات ، وانتشرت للمذاهب والآراء الهدامة ، ثم كثر الإجرام وأخرج على القوانين والتقاليد الاجتماعية وإزاء هذا كله سمت الطبقة العاملة في تكوين ثقافتها خاصة من بينها ، تتعاون مع السلطات لمسئولة حماية المجتمع من التملك والاحتلال ، ووقفت هذه الثقافات ترد الظلم عن العيون وتطالب برفع مستواهم الصحي والمادى والثقافى ، لأنها أدركت أن أصحاب الأعمال لم يعد يهتمهم أمر العمال المصاعبي في سبيل الحياة بعد ما جمعوا على كراهتهم الأموال بظلمة والثراء الواسع ونتيجة لهذا الاتحاد أجاب أصحاب الأعمال كثيرا من مطالب العمال غشية أن يمشى الحركة الصناعية وتم القوض بين الطبقة الفقيرة العاملة وهي تؤيد الأغلبية الكبرى من الشعب ، الأمر الذي سوف يجر إلى تدهور النظام الاجتماعى تدهورا خطيرا ويكون أصحاب رؤوس الأموال أنفسهم من أول ضحايا .

وإن من واجباتنا أن لا نترك هذه الطبقة تحت رحمة أصحاب العمل وبالأخص بعد أن سدت في وجوههم أم سبل المعيشة لكساد القوض حيث مجال العمل الذي يستطيعون أن يستغلوا فيه مقدراتهم ومواهبهم المحدودة . والواجب الإنسانى ، إن لم يكن الواجب القومى ، يبرض علينا أن نصف هذه الطبقة العاملة التي تحصل على غرتها ودرق أبنائها بالمرق والدموع والجهود المضنية بأن يكون لها الأولوية والأفضلية على الأجانب مهما كانت غربتها محدودة في العمل لأن العامل الكورى يرمى بذكائه ومناطه وأمانته على أنه جدير بممارسة جميع الأعمال وكل ما ينضمه هو الترجية والصبر والتشجيع ، فيجب علينا أن

# عادات وتقاليده

هذه الجواهر تنقل من جيل لجيل ولا تزيد كما يظن بعض الناس . ولو اكتسفت العروس بشيء من هذا كله لكان أجمل وأدق .

وليس هناك أي داع لذلك العرس فإذا سئلت العروس أو المسترخات من ذلك . والعروس هنا كاليات الجدة إذا اشترى شخص زوجه وأصابه ليشاهده وسواء أهله أو لم يهجم فلن يضر ذلك البيت أو صاحبه في شيء . إذاً فلا داعي إلى مثل هذا العرس الزائف .

## رحلة الشتاء والصيف :

السكنى طبيعة يحب الحرية حتى في البيت . ففي الشتاء يندثر وراء راحة ثقيلة أما في الصيف فيستبدلها عادة خفيفة . ولكن معهم لا يلبس العباءة كما يجب أن تلبس في بطونياً وبهمية تحت إبطاء . فإذا كان البيت لا يفتح منه في الصيف فإذا سلك أنصنا مؤونة حله ١٩.

عاصم عبد السلام

## مقول !

جلس التاجر إلى مائدة الغذاء في أحد الفنادق وكان أحدهما اسكتلندي . والآخر اسكتلنديون مشهورون بالمبالغة والفتور .

فجاذب التاجر الحديث . وأراد كل منهما أن يدل على أهميته والساع تجارته فقال أحدهما للآخر : تصور أن استهلك الخبز في شركتي في العام الواحد يصل إلى حوالي ألف جنيه .

فرد الاسكتلندي : أأنت جنيه ! وأهجر صاحبا في سحرة ياله من مبلغ ناله إن شركتي قد وفرت في العام الماضي عشرة آلاف جنيه من ثمن الخبز الجرد أننا استثنينا من وضع نقطة حرف الجيم !

في كل بلد مما بلغ من الرق ، عادات وتقاليده غريبة يتبعها سكان تلك البلاد . فلا يجب أن تكون في الكويت كثيرها أمثلة من تلك العادات والتقاليد . وسأحدث هنا عن بعض ملاحظته من تلك العادات والتقاليد في الكويت :

## طيق وسرير :

إذا ذهبت أنتي بمولود جديد ترى الأم وبجانها طيق كبير من الخوص وبه لغة يضاء وستظل في أول الأمر أن هذا ربما كان حراً ملفوفاً بغطاء يضاء ولكن حين تدق النظر ترى وجه طفل عند طرف الغطاء ولا أعلم لماذا تحرص بعض الأمهات على وضع الطفل في مثل هذا الطيق ولماذا لا يوضع في سرير صغير أو صينية من المعدن .

## عين الحسود فيها سكين :

وهناك السكين الحارس . فقد تعود بعض الكويتيات أن يضمن سكيناً عند رأس الطفل حديث الولادة ويعتقدن أنها تحرسه من الشيطان ومن عين الحساد . وقد حدثني أحد زملائي عن حادثة أستطيع أن اعتبرها برهاناً قاطعاً على ضرر هذه السكين . فقد كانت السكين مفروسة كالعادة عند رأس الطفل فجاءت أمه الصغيرة وأمسكت بالسكين وأخلت فمها على رقية الطفل . ولحسن الحظ كانت تمررها من الطرف غير الحاد . فلولا قدرة الله لمات الطفل مونة خروف اليد .

## معرض الزوجات :

ومن تقاليد الزواج أن تعرض العروس بعد أيام من زفافها على النساء . وتصب حين ترى العروس وقد تحلى بالذهب من رأسها إلى رجلها . وهنا يتبادر إلى ذهنك أنها آتة غنى من أرباب البلد . أو آتة بائع جواهر على الأقل ولكن سيخيب ظنك حين تعلم أن أغلب هذه الجواهر قد استمرت من أقارب العروس ومعارفها . والحقيقة أن كل

## جوائز نوبل

أما جائزة السلام فقد تم الاتفاق على أن تولي أمرا لجنة تترك من خمسة أعضاء من البرلمان النرويجي .

وهذه الجوائز تشمل جميع الشعوب على السواء دون أي تمييز في الدين أو القومية ، إلا أن منظره اعتبر أن ألمانيا قد أقيمت عند منحت جائزة السلام لعام ١٩٣٥ لكتاب السلام كارل فون أوسنكي فتح الألمان من قبول الجائزة في المستقبل ووضع مكانها ثلاث جوائز وطنية بنفس القيمة المالية .

وقد بدأ توزيع جوائز نوبل في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٠١ وهو يوافق ذكرى وفاة الواهب . أما بقية الجوائز فتنتشر بتفريضة النقد ، وهي في حدود ٨٠٠٠ جنيه استرليني وإذا رأى المكون أن هناك اثنين متساويين في أحقية الفوز فيهم يحسبون الجائزة بين الإثنين . والجائزة التي لا يوزع رد إلى رأس المال . على أن يمرى الجائزة الأدبي أصبح أشبه بجائزة من مزاها المادي .

وقد لوحظ أن جائزة السلام أكثر ارتباطا من أي جائزة أخرى . لغة من يستحقها . وهذا مما يعيب الأمل في الاتفاقيات الدولية للبشر ، ففي عام ١٩٤٨ لم يجدوا أحدا يستحق هذه الجائزة فخطت ، أما في عام ١٩٤٧ فقد منحت لرئيس الهند المرحوم غاندي ، وهو لاشك أعظم رجل مسالم في هذا العصر . كما نالها كذلك رئيس الولايات المتحدة السابق فرانكلين روزفلت .

ومن الذين حصلوا على جائزة نوبل في الكيمياء والفيزياء مدام حيكوري . وفي الأدب طافور وسنكلير لويس وبرنارد شو .

● إن النصف الثاني من حياتنا يكاد يكون خلوا من كل شيء ، فإن عاداتنا وطباعنا قد كرمنا في النصف الأول .

«دستويكي»

● كل ما يتركه الأدب دون مشقة يفسد النار دون مشقة «دويموي»

من أكبر ما يفتخر به عالم أو أديب أن يكون حائزا على جائزة نوبل ، تلك الجائزة المحاطة بكثير من الضمانات التي تجعل الإنسان يطمح إلى أن من ينالها فونه قد تميز بحق فيها . وهب الجائزة من أجله .

واسم الجائزة مأخوذ من اسم واقفها الفرد برنارد نوبل . وهو عالم سويدي في الكيمياء . إتجه في دراسته ومجته نحو المبرعات وخاصة النيتروجليسرين ، الذي نامت به . وكان اختراعه هذه المادة المدمرة سببا في أن يجمع ثروة طائلة . وكان إلى جانب ذلك يعمل في استغلال حقول البترول في باكو ، روسيا .

وقد توفي نوبل في العاشر من شهر ديسمبر سنة ١٨٩٦ وترك وصية خصص فيها جوائز مالية في كل عام للتمويل في المبرع الأربعة ، وعدد هذه الجوائز خمس توزع على الشكل التالي :

- ١ - جائزة الفيزياء : وتعمل هذه الجائزة لمكتشف اكتشافا أو مخترع شيئا في ميدان الفيزياء .
  - ٢ - جائزة الكيمياء : تمنح لمن مكتشف أو يوجد شيئا جديدا في علم الكيمياء .
  - ٣ - جائزة الفسيولوجيا والطب : وتمنح كذلك لأي واحد يقوم بعمل مجدي في أحد هذين العلمين .
  - ٤ - جائزة الأدب : تمنح لمن يبرز أحسن كتاب في الناحية الأدبية على أن يكون ذا معنى مثالي .
  - ٥ - جائزة السلام : وتتمتع لمن يثبت أنه أعظم باعث على الإحسان بين الأمم والذي يسعى القضاء على وجود الجيوش أو تصغيرها إلى حد كبير . ويسمى لتأليف مجالس السلام ومساعدتها على القيام بمراسمها .
- وقد تولت مع جائزة الفيزياء والكيمياء أكاديمية العلوم السويدية في ستوكهولم .
- وتولى معهد كارولينا الطبي في ستوكهولم منح جائزة الفسيولوجيا والطب .
- وتولت أكاديمية ستوكهولم توزيع الجوائز الأدبية .

# ظلام...

هذه قصة كتبها الأستاذان فهد الحويدي وحيد وجيب . بدأها أحدهما ثم أتمها الآخر .  
هل تستطيع أيها القارئ أن تعرف من منهما بدأ القصة وتبين من أين أتمها الآخر ؟ .

حاول ذلك واملأ القسيمة المرفقة . ثم أرسلها إلى رئيس التحرير فربما كان من نصيبك أن تحوز بدرجة جيدة على مجموعة من الكتب القيمة .

بال أنارت في نفس الرعب والفرع ..  
لقد كانت يد طفل رضيع انتزعت  
من جسمها . . . فذدت يدي إليها على  
صوت الثقب الخافت فإذا بضربة أخرى  
فماحتي فأمسكت يدي بها ، وعدت  
إلى أعواد الثقب أشعل الواحد تلو  
الآخر لأعرف مصدر هذه الرميات ،  
وشاء الطفل الأخرى تتطأر حولي  
وأخذت أسرع الخطا نحو الجهة التي  
تأتي منها الاشلاء حتى لمحت فجأة  
أطراف ثوب طفل من مشي ليس بعيد  
مني ، فتوقفت قليلاً لأنأكد ما  
رأيت ، ثم تقدمت وبدي على  
مقبض سكين واستدردت لأنكون  
أمام المثنى ورفعت النور

وبفتلت أخرى ، وتلك الأصوات  
الغريبة التي تليث من شقوق جدرانها .  
كل ذلك جعلني أرفع الحس وأنا  
عمسك مقبض سكين لأدرا عن نفسي  
ما قد رميت به هذا الإلهام الذي يحيط  
ب من كل مكان .

ولحظة شعرت بضربة قوية صدمت  
عني صدرى جعلتني أمز إلى الأمام  
وأنا ألوح بالسكين في يدي . ثم وقفت  
أحتسب بأحد أركان المغارة ، وأنا  
ألتس موضع الضربة من صدرى فأحس

كثيراً ما تكون الحافز المطفئة  
والكيف الموحشة حامية لفكرة جيدة .  
فليس كل من اختبأ في كهف أو مغارة  
بعد جرم ما طريداً للعدالة .. ولكن ..  
لو رأ في مثالك أحد من الذين يرجون  
بالتب من الناس لحكم على من دون  
تردد أني من أولئك القصوص أو المجرمين .  
وسكت على لحظة بعد أن فاه هذه  
العبارات ثم أرسلها ذفرة حارة من  
قلب مجروح .. وعاد يحدقه على أنه  
نجاه بما كاد يصيبه ، وعلى أن هذه إلى  
هذه المصارة يحتمى بها إلى أن  
يطلع العبر فيلحق بأحدى  
الفؤال التي تمر من هذه الطريق ،  
واستطرد وهو يستعيد ذكرياته :

## قصة السيد

الهابت لأتحقق ما رأيته ، وإذا في  
وجهاً لوجه أمام فتاة جميلة قوية البنية  
هل وجبها ثورة من الغضب والألم ..  
تقدمت إليها بلبات وحذر وأمسكت  
بها بعنف أنا أسأله عن سبب اختبائها  
هنا وأرتكأها تلك اللغة الطيبة ، فلم  
تزد على شيء ، بل أخذت ترمقني بنظرات  
حداد وهي ترجع من الحقد والبغظ .  
ولما حاولت أن أخرجها من المغارة إلى  
خارجها حيث نور القمر امتنت وهي

برطوبة لوجه حتمتها تلك الضربة  
المعاجة ، وتذكرت أنني حين أصبحت  
بالبضربة زحقت الأداة التي ضربت  
بها إلى الأرض برقت .. إذن فلا بد  
أنني طربت بأداة ليست من حجارة  
أو من حديد أو خشب .

وأشعلت هوداً من الثقب أخذت  
أسير على هدى ضوئه إلى حيث أصابني  
تلك الضربة ، وهناك وجدت تلك  
الأداة . . . لقد كانت أداة لم تحظر على

كشت أشعل سيجاري عندما سمعت  
صوتاً غير بعيد مني أثاره النور الذي  
أنبت من صوت الثقب ، فأرسلت  
بمصرى خلال الظلام الخالك لئلا أعرف  
مصدره ، وعادوت إشعال السجارة  
وأخذت أدخن هدوء وحذر .. إن  
كل ما في هذه المغارة يرحس بالخوف  
والتلق .. خلاها الداس الذي لا أعرف  
مه للفتاة حدوداً ، وتلك المسارب  
الضيقة التي ينحس فيها الهواد مرة

تقول : إن كنت تحشى الظلام فلي شمة يمكنك أن تعدني على منوها ثم أفتت من قبضتي وجلست تعمل الشمة وهي تقول : وانت .. لماذا جئت إل هنا ؟ . إن ثيابك الزاهية التعلية ذات الزائفة الزكية تدل على أنك لست من المحرمين .. قلت . دعيني بما أنا فيه .. وأجبرني لماذا مزقت العنق البري ؟ . فردت في غيظ وتحد . إنه ابنى وليس لأحد الحق أن يترضى على .. فزادت دهشتي وأنا أقول : إنك ؟ . ويحك ! كيف يكون عليك ذلك أيها المترحة ؟ .

وسكنت عندهم قالت بالم مكبر وكيف يكون على أهل أن يدون إلي وجهل الموت أقرب إليه من الحياة بنية أن أله منه ولما برث أمواله ؟ . لاني لا أقتل ابني .. ولكن أنسل جسمهم البشيع كما قتلوا أمل في الحياة إني أقتله انتقاما وتقديما من أولئك الذين سلبوا حريق ، كما أقتله رحمة به فلا يفتني في معنى ما دمت قد صحت على الفراق .. وسكنت مرة أخرى ثم طالت تقول : لقد ربيتك بأشلاكه لأخيفك قهر من هذه المغارة إلا أنه يجبل إلى أن المصيبة التي أرسلتك إلى هنا أقدم ما أردت تخفيفه به .

فأجبتها : كان الأول بك يا فتاتي أن تنقضي ، إن كان لا بد من الانتقام من كل السب في شفاك لا أن تقتل طفلا بريئا لم يجر ذنبا . لقد أنيت ما أنيت بدهلك أعصار من الكيد والحقد الأحمي فاطلفت تشندين النفس والإنتقام وحسب ، ولم يترك لك ذلك الإحصار الهائج فرصة تتكبر فيها تشكيرا مژنا فتعددي تصرفاتك وتبري من م الدين

عصب أن يتحملوا الجراء ، ولم ترى أمامك سوى هذا العنق الذي لا يدرك من الوجود شيئا فأوقعت به عقابك العائش ، وصيت عليه جهنم تقمك المجنون وظننت بدمعك أنك انتصرت حين أوقعت الجراء على نفسك . .

ولجأة احتفن وجه الفتاة وارتد ، ورفضت بدعا في وجهي وهي تصيح : كفى .. كفى .. لا أريد أن أسمع مثل هذا ، أحسني انتقم من أهل وذرعي ، وأحببت كيدهم وأفسدت تدبيرهم ..

وأدركت أنا أنها بدأت تستيقظ من ذهول المعركة النفسية التي كانت تواجهها ، وفتت حائلة ما صنعت . ولا أدري هل هذا هو الذي دفعني إلى الاستمرار في الكلام . . قلت وأنا لا أحسب أنني في الجحيم : إنك تراخية ، فقد انقضت على نفسك ، ورفضت على الرشيدة الوحيدة الباقية التي تربطك بالحياة . فلر كنت أبلغت على طفلك لكان لك أصل نبيش به يخفف حلك يؤس الحياة وشقاها .. أحسبن أنك قادرة على البش بعد الآن .. بلا أمل .

وأطرفت رأسها الجليل إلى الأرض ، بينا استطرحت أقول : كلانا يا سيدتي صعبة من ضحايا المجتمع ، ونتيجة من نتائج أخطائه ، وأنا وأنت عشتا في عالم سادم التزم ، ولقد سرنا في طريق مرسوم نفسي عتينا أن نسير به . فأنا مثلا ولدت ودرجت في بيت مزار بالثروة والجاه ، وفتت الحياة أول ما فهمتها على أنها مال وكبرياء ، وكانت الثروة القردية والمالية تسود المجتمع فطرت لي أن أحارب تلك الثروة فأخجلت على

فاتني أن أوسع نظرة الناس في فهم الحياة ، ورحمتا بشر بالسوية بينهم ، وبأنهم عنصر واحد وأمة واحدة لا فرق بين غنيهم وفقيرهم ، وكبيرهم وصغيرهم إلا بالصلاح والتقوى وأن أحسن الناس أحسنهم للناس .

وهذبت ياسيدي في ركب الحياة .. ولما أراد أهل أن يزوجوني كانت القضية عندهم تنحصر في شيئين : الأول أن تكون الزوجة غنية واسعة الثراء والثاني أن تكون فتاة بالذات من قرياني ، أما ما عدا ذلك فقد أسقط من الحساب .

وكنت أجعل كل شيء من الفتاة التي خطبت لي وأرغمت على الزواج منها ، وبالفطبع ورفضت الانصياع لأمر أهل وقررت أن أغضب بالعلم ما أدعو إليه يا فتاتي مبتدئا بنفسي ، وأن أجعل من مكربي المجردة صليبا حيا يضرب مثلا في المساواة والقضاء على العروق . واهترت فتاة فقيرة معدمة إلا من فضائل الحقن القويم ، والأدب الرفيع ، والسمة الحسنة .

وهذه هي ليلة زواجي أقصها في هذا الكيف .. فقد اعترض أهل على ووقفوا في طريق وهددوني بالموت إن أقدمت على ما عرضت عليه . . ولما كنت أعلم أن المؤمنين مبتلون فقد صحت على الخس في خفي ، ولكن ذلك لم يأنهم ، كانوا متطرفين مسيئين الآف ، وكنت متصبيا رأيا شائ في ذلك شأن كل من يد فكر جديدة يحو عليها حشوه على فلة كيد ، ويدفع عنها دقاؤه من معه ، وأرسلوا في الليلة البارحة يقولون إنهم سيقفون على ظم أمر تهديدكم النفسات . واستكنت

استبدادى، وهيات شأقرزيتك الدار  
وأقت حقة الزواج، وفيا كئا في  
ذلك إذ هم على بعض الشبان من  
حرضهم أهل واستأجروهم لقتل بالعضي  
والمدى ولكن استطعت الاغلات منهم  
وهربت من الدار باحثاً عن ملجأ  
يعصني من الناس ..

وها هو ذا القدر ياسيد يسوقني  
إلى هذه المفارقة المظلمة حيث رأيت  
للعجب العجيب، أما تقتل ولدها  
وتعذب الناس بأشلائه ..

وتوقفت عن الكلام فسمعت الفتاة  
تقول كن تحدث نفسك : اتقمت من  
نفسى ١٩ لست قادرة على الحياة بعد  
الآن ١٢ .

وسكنت لحظات ثم أخذت تهذى  
وتهرق، منددة بظلمة جرمها ، نادمة

على ما فعلت وكانت تبكي بكاء عرقاً  
يقطع نياط القلب .

ولم أجد ما أستطيع أن أفعله لها  
فرحت في تفكير عميق ، اتيتت منه  
على حركة الفتاة التي قامت تبعت عن  
الاشلاء ولما وجدت رجلاً من رجلى  
عاطها احتضنها تناعيه وتذلل وتحدثه  
حديث الامهات لأطفالها قم أشك  
عندئذ أنها قد جئت ، وراحت بعد  
ذلك تجمع الاشلاء ، واحداً واحداً  
ودموعها المنهمرة وتنجيسها المحرن  
يزيدان في رغبة الموقف والمكان ..  
هذا المكان الذي لا يبده سحف ظلامه  
الباس غير ذبالة شاحبة تعنى عليه  
وحشة ورعباً .. وتركت الفتاة لما هي  
فيه وذهبت أعني أشلاء الطفل في زاوية

من زوايا المفارقة حتى لا يسمع بصرها  
عليها مرة أخرى ..  
وفي مثل ملح البرق الخاطف حدث ،  
مرة أخرى ، ما لم أترقبه فقد هجمت  
الفتاة على وانزعجت سكينة من حزامي ،  
وقبل أن أفق من ذهول راحت تظعن  
صدرها بالسكين الحادة طلعات متوالية  
وهي تقول :

ولدى .. ولدى .. أريدولدى ..  
ووقفت على الارض ، فاحتيت عليها  
أنحس أناسها فإذا بها جثة هائدة ..  
وجعت أشلاء الطفل إلى جنة الأم  
في حفرة خارج الكهف ، وعندما أهلت  
عليها آخر شحنة من القرباب ، كانت  
النفس ترسل أشعثها الصفرى على  
التلال .. ..

## الشروع الذهني ..

ينصف كثير من الباردين ينصف الذاكرة والشعور  
لازدحام أفكارهم بشئ المشاغل العامة . وقد يوصفهم ذلك  
في مشكلات مؤلة أحياناً ومنحكة أخرى ، وإليك  
بعض الأمثلة :

① دعى دكتاتور اليونان السابق ، الجنرال منكاس ،  
ليجرب طائرة بحرية جديدة أثناء تفقده قاعدة بحرية على  
الساحل ، فقاد الطائرة بنفسه وسار كل شيء على ما يرام ،  
إلى أن نبه قائد الطائرة الأصلي إلى أنه يوشك أن يهبط  
بالطائرة على البر مع أنها بحرية بما يرضها وركابها للبحار .  
فتدارك الجنرال الأمر بسرعة وهبط بالطائرة سالماً فوق  
البحر . وعندما هم يترك بحلة القيادة شكر الطيار بقوله :  
إلى أقدر لباقتك في توجيه التفاني إلى الخلافة التي كنت  
أوشك أن أرتكبها ... ثم فتح باب الطائرة وهبط منها  
دون وعى .. فسقط في البحر ..

② وكان المالئ الأمريكى دوايت مورديركب القطار يوماً  
حين جده الكسارى يطلبه من إرباز تفكرته ، فيحث عنها  
برعة في جيبه لكنه لم يجدها .. فقال له الكسارى ، وكان

بحرك شخصيتك : لا بأس يا مستر مورديرك ، فأنا واثق أنك قد  
ابتعت تذكرة فأجابه الرجل حائراً : ليست هذه هي المشكلة ،  
ولكن المشكلة أنني لا أذكر الجهة التي أنا ذهاب إليها ..

③ وهناك الفيلسوف الذى خرج يتعشى في إحدى  
الأمسيات وبينما هو غارق في تفكيره إذ لاحظ لأول مرة  
في حياته أنه يسير أراج عرجاً واضحاً ، ودعش لهذا الأمر  
وكيف أنه لم يكن يعلم أنه أراج إلا الآن ، ولكن عجمه  
هذا زال بعد قليل حينما اتضح له أن يسير وإحدى رجليه  
على الرصيف والاخرى على الشارع الذى يتخفص مستواه  
عن مستوى الرصيف بحوالى نصف قدم .

④ وكان لنيوتن فنتان ليفتان في معمله ، وفي أحد الأيام  
كان مستغرقاً في إحدى تجاربه ، عندما أخلفته القطعتان وهما  
تدفعان باب المعمل داخليتين وخارجيتين ، فتعدتان بذلك  
أصواتاً تقطع عليه تفكيره ، ولكن يتخلص من صوت  
فتح الباب وإغلاقه ففكر ملياً ، ثم تقب الباب تقبين ،  
احدهما لمورد القطعة الكبيرة والاخر لمورد القطعة الصغيرة ..

ولم يلاحظ مدى شروده ، وهو يسير ، التقب الصغير ، إلا  
حينما رأى أن القطعة الصغيرة تستطيع المرور كذلك من  
الثقب الكبير ..



## خروف نيام .. نيام

- ٦ -

### في قهوة الألس

( في قهوة الألس حيث يحاول صاحب المقهى تهدئة الناس الذين وقفوا يشهدون المناقشة الحادة بين السعدان وقر الزمان ) ..

**صاحب القهوة :** غداً أما كنكم يا قوم .. اجلسوا من فضلكم ، وفتح القرابة في ذلك ١١ .. إن الشجار والقبل والقيل والقيل حلية المجالس هذه الأيام .. (جلس الناس في أما كنهم ) (السعدان بسخرية) وأنت ١٢ يا أعر الناس عتدى ..

**السعدان :** ( يقاطعه فرحاً ) أنتك .. فأنا على أتم الاستعداد لأي طلب تكلفني به ..

**صاحب القهوة :** عفواً .. لا أريد منك إلا شيئاً واحداً فقط ..

**السعدان :** وما هو ؟ .. أجري .. فاني لك أطرح من بنائك ..

**صاحب القهوة :** ( يضحك بسخرية ) الله .. الله .. إنك والله على خلق عظيم ..

**السعدان :** ( فرحاً ) ما شاء الله .. هكذا يجب أن تكون وهكذا يجب أن تقابل زبائنك .. دعني أراك يوماً تبسم .. وضحكك ، فان الله يا يا أخي لمن يضحك لها ويتبسم لشدايعها ..

**صاحب القهوة :** كيف لا أضحك .. وأنت البطل الذي جعل المقهى ..

**السعدان :** ( يقاطعه ) عفوك .. يا سيدي .. فاني لم أقبل إلا ما يجب على كل واحد منا أن يقعه اتجاه هؤلاء الناس الذين أمتزج الشر بينهم وخيم .. وخاصة ذلك الوحش الذي يسميه القوم هنا قر الزمان ..

**صاحب القهوة :** وأنت طبعاً من أهل الفضيلة والخير ..

**السعدان :** ( يحيا ) لقد أخضعت تواضعي .. أدرجك أن تكلف عن مدحي .. فاني لا أستحق كل ذلك ..

**صاحب القهوة :** ( يضحك ) وكيف ذلك .. إنك تستحق كل شيء ..

**السعدان :** ( يقاطعه ) أدرجك .. وإلا سأترك المقهى إن أسرفت في مدحي ..

**صاحب القهوة :** أحتأ ما تقول ١٤ ..

**السعدان :** والله .. فاني أعمل لله ولوجه رسوله .. فلا أريد من بني البشر جزاء ولا شكوراً ..

**صاحب القهوة :** ( بنضب ) اسع من فضك .. نبالك هذا لا يجديك نقماً .. فالأولك وأطيب أن تتركنا من هنا حالا ..

**السعدان :** ( ينظر إليه باستغراب ) ..

**صاحب القهوة :** ( ينادي الخارج من فضك ..

**السعدان :** ( ينادي ) ماذا جرى ؟ ..

**صاحب القهوة :** ( يضحك ) أو لست تعرف ما جرى ؟ .. أنسيت أن نقاشك الحاد مع قر الزمان يجلب علينا التحس والمناعب .. إن كانت نفسك يا أخي مطلوبة على الشر فلماذا تجلس هنا ؟ ١١ .. إذذهب إلى مكان صالح لذلك ..

**السعدان :** يا القرابة .. أتسمى من يسمى إل الخير بالثر ١١ أنت من يعمل المعروف والاحسان بأربع الثر ١١ ان الله يارجل ..

**صاحب القهوة :** لا تريد منك معروفاً ولا إحساناً .. لا تريد منك إلا متادرتنا حالا ..

**السعدان :** ( بألم لنفسه )

ومن يعمل المعروف في غير أهله

يكن حمة ثما عليه ويندم

**صاحب القهوة :** نعم ١٤ .. لماذا تقول ١٤ ..

تفادرتا ١٤ .

الشعرية: لا .. وإنما أريد ذلك .. لاعتقادي أن  
الإنسان ليس لغنى عن أخيه الإنسان مباحا حدث بينهما ..

صاحب القهوه: إسمي .. جيل ..

الشعرية: طبعاً طبعاً .. لا بد أن يكون جيلاً ..

صاحب القهوه: ( غاضباً ) قلت لك .. إسمي جيل ..

الشعرية: ( باستغراب ) ماذا ؟ .. إسك .. جيل ..

صاحب القهوه: نعم .. إن الواقف أمامك الآن إسمه  
جيل .. ماذا تريد بعد ؟ ١٤ .

الشعرية: ( متبسلاً ) أريد منك أن تسقي ماءاً بهذه اليد  
الجميلة يا جيل .. إن أردت مفادرة المكان ..

صاحب القهوه: ( يذهب ليأتى إليه بالماء بعد أن يطرح  
عليه نظرة فيها تحد وتغضب ) .

الشعرية: ألا لست أنت على هذا المظهر الذي لم يخلق إلا  
لعل الأفعال وجر العبارات .. يقول إسمه جيل ١ ..  
إن الخيال ١٤ ١٤ .

صاحب القهوه: ( يأتيه بالماء ) غط .. إشرب ..

الشعرية: ( يأخذ الماء ويشرب منه قليلاً ثم يرش بالباقي  
وجه صاحب القهوه .. فبهت الناس وأتقن .. بينما  
يمسك أحدهم صاحب القهوه لئلا يضرب الشعرية ) .

الشعرية: ( الناس ) ليس هناك شيء أحسن من الماء ..  
فانه يبعد الحياة القوي والانتعاش .. ويكسح ويريل  
الأوساخ والأقذار .. ويغسل كل من يمسك في نظافته  
وزنائه .. وهو مرشد أمين لمواضع الجيوب والاحتذار ..  
فعلينا به .. فانه يظهر لكم كل من تتكون باستقامته  
وغفته .. على حقيقته وطبيعته ...

مشار

محمد رجب

الشعرية: ( يأم ) أقول .. إن ما علمت فوق مستوى  
أنتلك من الجاحدين .. ( يتهد ) ما أكثر هؤلاء ..

صاحب القهوه: ( يحن ) أنا لا أعرف كيف تستطيع أن  
تقذف أنا ما بيارات بديعوات لم تبرح بحالهم ١٤ .  
أنت طبعاً أن تفصل معنى ما قهرت به ؟ ..

الشعرية: إن ما قهرت به الآن واضح لا غبار عليه ..  
ولكن أنتلك لا يفهمون شيئاً .. إن سمعوا صراحة  
ظنوا دماً وتأييلاً .. وإن سمعوا نصيحاً وإرشاداً ..  
حسبوا في ذلك استغفاراً لكبرياتهم ..

صاحب القهوه: المهم عندي .. أنتي استغفرك .. فما  
هو رأيك ؟ .

الشعرية: ( ينظر إليه باستغراب ) .

صاحب القهوه: لا تنظر لي هكذا .. بل انظر لي الباب  
فإن المكان لا يسك ولو تقلصت وصرت بحجم الذبابة ..  
الشعرية: اسكت .. يا قليل الأدب ..

صاحب القهوه: يصر ذلك .. ( مشيراً إلى الباب ) إلى  
الخارج من فمك ..

الشعرية: وهل أنت مصمم على ذلك ١٤ .

صاحب القهوه: بشرى إني لا أدر أي شيء في سبيل  
إزاحتك من هنا .. المثل يقول الحر تكسفيه  
الإشارة .. أما أنت حتى الصبا أظنها لا تقي بحفك ..  
إنك ثقيل .. وبنيض .. وشؤم .. فاهو رأيك ؟ .

الشعرية: ( يأم ) الله .. أعتقد أبدو ..

صاحب القهوه: ( بواقفه ) لأنه من المؤسف ..

الشعرية: ألا لست أنت على هذا الرأس الذي لا يعمل  
ذرة من العقل .. قل لي - إن أردت مني مبارحة  
المكان - ما هو إسك ؟ .

صاحب القهوه: لماذا ؟ .. أتود مراسلتني .. بعد أن



تبين هذه الصورة مدخل الشارع الجديد، وقد بدى في عمل الترتيبات الأخيرة لتنظيمه وبناء سوارى منسقة على جانبيه، وقد غدا هذا الشارع نموذجاً للشوارع المزمع فتحها في الكويت، وهناك شارع دسمان وقد أوشك على الانتهاء، وشارع السيف وقد تقرر توسيع الأماكن الضيقة منه وهذا الشارع إذا ما تم إصلاحه فإنه سيخدم من أجل شوارع المدينة حيث يمتد على ساحل البحر من أول البلد إلى آخرها. وهناك مشروع لفتح شارع جديد في حي الشرق يمتد من الساحل إلى جنوب المدينة. ولا شك أن الكويت تحتاج إلى جهود جبارة في هذا المجال، حتى تخفى تلك الأزقة الضيقة للتمرجة لتحل محلها شوارع فيحة نظيفة مرصوفة مضاءة، فيها الجارى التي تصرف مياه الأمطار ومخلفات المنازل. وهذا ما نظن أن البلدية قد وضعت نصب عينها وستعمل على تحقيقه. وإن مما يستحق الملاحظة أن أول شارع كبير شق في الكويت لم يكلف البلدية إلا قليلاً من المال، إذ أن البيوت التي على جانبيه اكتسبت أهمية كبيرة بعد فتحه وارتفعت أسعارها، وكانت البلدية قد اشترت عدداً منها ثم باعتها بمن عاى . وهذا ولا شك يشجعها على تعميم هذه الشوارع خلق الكويت الحديثة .